جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مذكرة
مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي
ميدان:العلوم الإجتماعية
الشعبة:علم الاجتماع
التخصص:علم الاجتماع تنظيم وعمل
إعداد الطالبة:بالرقي سميرة
بعنوان

التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

"كلية العلوم الانسانية والاجتماعية"

تاريخ مناقشة الموضوع: 02/جوان/2014

لجنة مناقشة الموضوع:

الأستاذ(ة)/ قودة عزيز / أستاذ مساعد / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا

الأستاذ(ة) / عزيز سامية /أستاذ مساعد /جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا ومقررا

الأستاذ(ة) / شرقي رحيمة /أستاذ مساعد/جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا

السنة الجامعية : 2013_2014

شكر و عرفان:

بسم الله و كفى و الصلاة و السلام على النبي المصطفى و من لأثره اقتفى و بهداه اهتدى محمد خير خاتم الأنبياء و المرسلين:

الحمد لله الذي مهد طريقي و يسر لي أمري و مكنني من بلوغ ما كنت أصبو إليه مصدقا لقوله تعالى:

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " سورة النمل الآية 19.

كما أتقدم بجزيل شكري و امتناني و احترامي إلى الأستاذة المشرفة "عزيز سامية " على كل مجهوداتها التي بذلتها معي لإتمام هذا العمل و على كل ما وجهته لي من إرشادات .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الذين شاركوني في بناء مستقبلي و رسموا لي خطوط الأمل في مشواري الجامعي ، و وخاصة الأساتذة الكرام المحكمين .

كما لا يفوتني أن أشكر كل من مدى لي يد العون لإتمام هذه المذكرة ولو بنصيحة عابرة شجعني بها.

الى كل طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبالأخص الذين ساعدوني في توزيع الاستمارات.

إلى كل من قال أحب العلم فتعلم فأتي على كل جاهل ,إلى كل من قال أحب الحق فأصبح من جنوده فعلى يده يزهق الباطل.

سميرة

الفهرس

شكر وعرفان	–
الجداول	–
ملخص الدراسة	–
مقدمة	أ
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة	–
تمهيد:	3
1– إشكالية الدراسة	4
2–أسباب ومبررات اختيار الدراسة	6
3– أهمية الدراسة	6
4– أهداف الدراسة	7
5– تحديد مفاهيم الدراسة	8
6– الدراسات السابقة	12
7– المدخل النظري	19
خلاصة الفصل	20
الفصل الثاني :الإطار المنهجي للدراسة	–
تمهيد	23
1– المنهج المستخدم	24
2– مجالات الدراسة	24
3– أدوات جمع البيانات	28
4– السجلات والوثائق	30
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة	
تمهيد	33
1– عرض ومناقشة البيانات الميدانية.	34
1–1عرض ومناقشة البيانات الشخصية	34
1–2 عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الأول	40
1–3 عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الثاني	45
1–4 عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الثالث	50
2– عرض نتائج الدراسة الميدانية	59
2–1 النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية	59

الفهرس

2-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول	60
2-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني	61
2-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث	63
3- النتيجة العامة	64
الاقتراحات	64
الخاتمة	65
المراجع	66
الملاحق	-
ملخص الدراسة	-

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة المعنونة ب " التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل " إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في معرفة أبرز التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة

وللإجابة على هذا التساؤل اعتمدت الباحثة على جملة من التساؤلات الفرعية ، والتي تمثلت فيما يلي :

1- هل تؤثر الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ؟

2- هل يؤثر التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ؟

3- هل تؤثر روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ؟

وللإجابة على التساؤلات اعتمدت الباحثة على مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في المدخل المنهجي البنائي الوظيفي ، والمنهج الوصفي ، وهذا باستخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات انطلاقا من الملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة مرورا بالمقابلة ، واستمارة الاستبيان ، بالإضافة إلى الاستعانة بالسجلات والوثائق .وطبقت هذه الأدوات على عينة من الطلبة الجامعيين هذه الشريحة التي ستتوج قريبا بالتخرج ، وذلك بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة المتمثلة في 106 طالب جامعي (خريجي الجامعة) تم إختياهم بالمعاينة العشوائية الطبقية ، وقد استرجعت 95 استمارة من مجموع الاستمارات

وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية على معرفة واكتشاف أبرز التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ، وكذا معرفة أهم المتغيرات التي تؤثر في بناء هذه التمثلات وتوضح درجة الاختلاف في بناء ها لدى هؤلاء الخريجين .ومن أبرز مايلي:

- تأثير الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل لأن الثقافة المحلية تؤثر في الثقافة الأسرية ، وهذه الأخيرة توثر على خريج الجامعة ، وعلى تمثلاته الاجتماعية تجاه العمل ،واختياره للمؤسسة التي يريد العمل بها ، هل تكون عامة أو خاصة،وبالتالي التمسك بها واحترامها ، لأنها عبارة عن قيم اجتماعية معززة للتمثلات الاجتماعية .

- تأثير التخصص العلمي في بناء التمثلات الاجتماعية تجاه العمل ،وذلك من خلال الاستعانة بتجارب الأصدقاء الذين زاولوا التخصص ، وكذا الأقارب وأصدقاء العائلة ، والأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة .والتجربة المهنية ، وكذا الأسرة بالدرجة الأولى التي تترك الحرية لأبنائها في اختيار تخصصهم بنفسهم ، لأن لديهم ثقة كبيرة بطموحاتهم ، وبالتالي تشجيعهم للمضي قدما واثبات وجودهم ،

- تأثير روح المبادرة الفردية في بناء التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل وذلك من خلال أهمية الدراسات الاستطلاعية التي يقوم بها خريجي الجامعة للتعرف على المؤسسات التي تحتضن تخصصهم ،

الكلمات المفتاحية:التمثلات الاجتماعية، العمل ،خريجي الجامعة،الثقافة المحلية، التخصص العلمي، روح المبادرة الفردية، النسق

: Résumé de l'étude

Le but de l'étude intitulée " Les représentations sociales des diplômés universitaires à travailler " pour répondre à la question , et l'objectif principal de la connaissance des représentations sociales les plus importantes de diplômés universitaires pour travailler à la Faculté des Sciences Humaines et Sociales de l'Université Cassidy Merbah Ouargla

Pour répondre à cette question, le chercheur s'est appuyé sur une série de sous-questions , qui sont représentés comme suit:

1 - Est-il affecte la culture locale sur les représentations sociales des diplômés universitaires à travailler ?

2 - Est-ce que la spécialisation scientifique sur les représentations sociales des diplômés universitaires à travailler ?

3 - Est-il affecte l'esprit d'initiative individuel sur les représentations sociales des diplômés universitaires à travailler ?

Pour répondre aux questions , le chercheur s'est appuyé sur un ensemble de procédures méthodologiques de l'entrée systématique carrière formative , approche descriptive , et cela est d'utiliser un ensemble d'outils pour la collecte de données à partir de la simple observation et l'observation participante par contre , et le questionnaire , en plus de l'utilisation des dossiers et des documents . Appliqué ces outils sur un échantillon étudiants cette diapositive , qui culminera bientôt leur diplôme , et la Faculté des sciences humaines et sociales à l'Université de Cassidy Merbah Ouargla de 106 étudiants universitaires (diplômés) étaient Achtaahm stratifié inspection aléatoire , a récupéré un total de 95 dans les formulaires

Les résultats de l' étude de terrain sur la connaissance et la découverte des représentations sociales les plus importantes de diplômés universitaires pour travailler , ainsi que la connaissance des variables les plus importantes qui affectent la construction de ces représentations et décrit le degré de différence dans son immeuble avec ces diplômés Parmi les plus importantes sont:

L'impact de la culture locale sur les représentations des diplômés universitaires - sociale de travailler parce que la culture locale affecte la culture de la famille , celles-ci affectent le diplômé de l'université , et Tmtlath sociale vers le travail , et le choix de l'institution qui veut travailler sur , seriez-vous public ou privé , et donc respecter et appliquer , parce que c'est un renforcement des valeurs sociales des représentations . sociales

L'impact de la spécialisation scientifique dans la construction des représentations . - de la vie sociale vers le travail , et grâce à l'utilisation de l'expérience des amis qui de spécialisation Zaweloa , ainsi que parents et amis de la famille , et des professeurs ayant une expertise et l'efficacité et l'expérience professionnelle , ainsi que la famille surtout que laisse la liberté à leurs enfants de choisir leur spécialisation sur leur propre , parce qu'ils ont confiance Btmohathm grande , et les encourager à aller de l'avant et , de prouver leur présence ainsi

L'impact de l'esprit d'entreprise dans la construction des représentations sociales des - diplômés universitaires de travailler à travers l'importance des enquêtes menées par les diplômés de l'université pour identifier les institutions qui embrasse la , spécialisation

Mots-clés: représentations du travail social , les diplômés universitaires , la culture locale , la spécialisation scientifique , l'esprit d'entreprise , mise en page

مقدمة:

تعتبر الجامعة المجال الذي يقرب مابين المؤسسات الموجودة في المجتمع وبين خريجي الجامعة ، باعتبار هذه الأخيرة هي شريحة مهمة في المجتمع والتي تطمح بدورها إلى بناء تمثلاتها الاجتماعية حول العمل الذي يعتبر غاية ووسيلة في حياة كل فرد من أفراد المجتمع ، ولأنه من المفروض أن يكون وجهتهم القادمة بعد التخرج .

وبعد التتويج بهذه المرحلة النهائية فإنهم يقومون ببناء تمثلات اجتماعية حول العمل الذي سيشغلونه في المستقبل ، والمجال الذي سيمارسون فيه هذا العمل هل سيكون في مؤسسة عامة أو خاصة ، أو أنهم يقومون بإنشاء مؤسسة مصغرة .

لهذا استأثر هذا المفهوم اهتمام العلماء والباحثين في مختلف العلوم الإنسانية لما له من قيمة مضافة يزيدها التطور العلوم كل هذه التمثلات تختلف بين خريجي الجامعة ، وقد يكون ذلك حسب قيم وثقافة المجتمع المحلي ، كذلك قد تختلف من خلال التخصصات العلمية المتفرعة في الجامعة ، كما أن روح المبادرة الفردية قد يكون لها دورا بارزا في هذا الاختلاف.

من خلال هذه الدراسة تطرقنا إلى ثلاثة فصول أساسية :

الفصل الأول يضم الإطار النظري للدراسة إذ تم فيه تحديد وصياغة الإشكالية المتعلقة بالموضوع ، إضافة إلى وضع الأسباب التي أدت إلى فضولنا إلى دراسة واختيار هذا الموضوع ، كما تم تحديد أهمية الدراسة ، والأهداف المرجوة من خلال هذه الدراسة ،

إضافة إلى المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة، كما تم توظيف بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وكذا المدخل النظري للدراسة.

الفصل الثاني:وهو الإطار المنهجي للدراسة، والذي تم فيه توظيف المنهج المستخدم في الدراسة، وكذا مجالات الدراسة، بدءا بالمجال المكاني، الزماني والبشري.مع إبراز الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الميدانية من ملاحظة ومقابلة واستبيان، وكذا السجلات والوثائق.

الفصل الثالث:الموسوم بعرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة، والذي تم فيه عرض وتحليل البيانات الشخصية، وكذا عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤلات الفرعية الثلاث. ثم عرض نتائج الدراسة الميدانية ، والنتائج المتعلقة بالتساؤلات الفرعية الثلاث ، ثم عرض النتيجة العامة .أخيرا إعطاء اقتراحات، والتي نرجو أن تكون هذه الدراسة كمرجع مدعم لباحثين دارسين في هذا الموضوع.

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

1- إشكالية الدراسة

2- أسباب و مبررات إختيار الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- المدخل النظري

تمهيد

يعتبر هذا الفصل عرضا لإشكالية الدراسة، أسبابها ومبررات اختيارها، بالإضافة إلي أهميتها وأهدافها.

كما يعد فرصة لتحديد مفاهيم الدراسة، وتناول الدراسات السابقة والمشابهة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، مع توضيح جوانب الاستفادة من هذه الدراسات.وفي الأخير، يمكننا القول أن هذا الفصل بمثابة باب نلج من خلاله لهذه الدراسة، وبداية لفهم موضوعها ووضعها في إطارها الصحيح.

1- إشكالية الدراسة:

إن الثروة المادية للمجتمع لا يمكن أن تنمو وتتطور إلا إذا صاحبتها زيادة في الرصيد الوطني من الثروة البشرية المزودة بمختلف المهارات الفنية، وبالطموح والجدية فقد أكدت التجارب تلك الصلة الوثيقة بين المنظومة التعليمية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كل هذا أساسه العنصر البشري الذي يتمتع بالمهارات والمعارف والخبرات. هذا الأخير الذي تطول فترة تعليمه، وذلك لتكوين كفاءات مهنية، هذه الكفاءات التي تتمثل في خريجي الجامعة.

وبما أن الجامعة تعتبر المجال الذي يقرب ما بين المؤسسات الموجودة في المجتمع وبين هذه الفئة الكفؤة، لذلك فهي تسعى جاهدة إلى تكوين معرفة علمية للطالب الجامعي، وعلى غرار جميع الجامعات التي دائما يكون هدفها الأسمى والمشترك هو زيادة وعي الطلبة وبلورة تفكيرهم نقتصر الحديث عن الجامعة الجزائرية باعتبارها نسق فرعي من النسق الاجتماعي الكلي وهو المجتمع الجزائري، فهي تسعى دائما إلى كسب أكبر عدد من الطلبة لتلقينهم مجموعة من المعارف والمعلومات من خلال أساتذة مختصين لنمو وعيهم، وبالتالي الحصول على خريجي جامعات مؤهلين تسعى مختلف المؤسسات بمختلف مجالاتها وأنواعها سواء أكانت مؤسسات عامة أو خاصة إلى الاستفادة من الرأس المال الفكري الذي يقوم بأدوار تساعد في نمو المؤسسة وتطويرها، وبالتالي نمو المجتمع ككل.

ومن بين الجامعات الجزائرية نسلط الضوء على أحد هذه الجامعات ،وهي جامعة قاصدي مرباح ورقلة التي تسعى بدورها إلى تشجيع البحث العلمي وتطويره، حيث تضم مجموعة من الطلبة الجامعيين ، الذين تقوم بتزويدهم القدر الكافي من المعلومات والمعارف من خلال التخصصات المفتوحة على مستواها، و التي تساهم في زيادة الرصيد المعرفي والثقافي للطالب الجامعي، الذي يلتحق بالجامعة بهدف تعميق معارفه وتوسيع خبراته وعلاقاته الاجتماعية مع مختلف الجماعات، بالإضافة إلى بناء تمثلات حول العمل الذي سيشغله ،لأن كل من يحمل هذه التمثلات هو بمثابة مرشد ومعلم في نشاطنا الاجتماعي اليومي، كما تعطينا الشعور بفهم العالم المحيط بنا. وفي هذا الصدد فهي تغدو ضرورية للحياة في المجتمع. لذلك سنركز على شريحة مهمة من المجتمع ألا وهي خريجي الجامعة الذين يطمحون إلى بناء تمثلاتهم الاجتماعية حول العمل الذي يعتبر بالنسبة لهم غاية ووسيلة في حياة كل فرد من أفراد المجتمع،و لأنه من المفروض أن يكون وجهتهم القادمة بعد التخرج.

ولأنه موضوع بال كل إنسان، فإن خريجي الجامعة قبل تتويجهم بالمرحلة النهائية من التعلم، فإنهم يقومون ببناء تمثلات اجتماعية حول العمل الذي سيشغلونه في المستقبل والمجال الذي سيمارسون فيه هذا العمل هل سيكون في مؤسسة عامة أو خاصة أو أنهم يقومون بإنشاء مؤسسة مصغرة.

كل هذه التمثلات تتبلور لدى خريجي الجامعة وهم في مسارهم الجامعي، وهم يسعون دائما إلى المساواة بين تمثلاهم الاجتماعية للعمل ،وما بين المطالب الجديدة للمجتمع الذي يعيشون فيه. وبما أن التمثلات الاجتماعية للعمل عديدة ومتعددة، فهي نسق اجتماعي فرعي من النسق الاجتماعي الكلي، أي المشاريع الحياتية الأخرى في الواقع كالخوض في دراسات عليا، أو التوجه إلى الحياة الزوجية وتكوين أسرة.

لهذا استأثر هذا المفهوم اهتمام العلماء والباحثين في مختلف العلوم الإنسانية لما له من قيمة مضافة يزيدها إلى تطور العلوم.

كل هذه التمثلات تختلف بين خريجي الجامعة قد يكون ذلك حسب قيم وثقافة المجتمع المحلي، كذلك قد تختلف من خلال التخصصات العلمية المتفرعة في الجامعة، كما أن روح المبادرة الفردية قد يكون لها دورا بارزا في هذا الاختلاف.

كل هذه الاعتقادات زادت من فضولنا إلى محاولة التعمق في هذا الموضوع ، ودراسته والتعرف على مختلف التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ، والتعرف على نوع المؤسسات التي يريد العمل بها ، خاصة وأن العمل يعتبر الهاجس الأكبر لخريجي الجامعة وطموحه الأسمى بعد التخرج لأن هناك تخوف شديد من طرفهم تجاه العمل في ظل استفحال ظاهرة البطالة.

ومن التساؤل الرئيسي يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية: من خلال هذا الطرح يمكن تحديد معالم إشكاليه هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أبرز التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل؟

- ✓ هل تؤثر الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل؟
- ✓ هل يؤثر التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل؟
- ✓ هل تؤثر روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل؟

2- أسباب ومبررات اختيار الدراسة:

2- 1 الأسباب الموضوعية:

- ✓ اعتبار موضوع التمثلات الاجتماعية من بين أهم المواضيع التي يعالجها علم الاجتماع، والبحث فيه يعتبر زيادة وتكملة لبحوث سابقة.
- ✓ تناسب موضوع البحث مع التخصص.
- ✓ تزايد اهتمام خريجي الجامعة بمجالات العمل المتاحة، والتعرف على المؤسسات التي تطلب كفاءات تتوافق مع تخصصهم.

2-2 الأسباب الذاتية:

- ✓ معرفة أي من المؤسسات يحبذ خريجي الجامعة العمل فيها.
- ✓ معرفة إذا كانت التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل والمؤسسة مرتبط بالقيم وبثقافة المجتمع المحلي أو مرتبط بالتخصص العلمي أو بروح المبادرة الفردية للطالب الجامعي.
- ✓ التخصص العلمي والمتمثل في الحصول على شهادة الماستر تنظيم وعمل.

3- أهمية الدراسة:

نظرا لأهمية العمل في حياة الفرد وتعدد المشاكل مثل البطالة في أوساط الشباب خريجي الجامعات، فإن هذه الدراسة نريد تسليط الضوء على مثل هذه الشريحة التي هي في طور التخرج من خلال معرفة تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل الذين يشغلونه في المستقبل.

كذلك معرفة نوعية المؤسسة التي يعملون بها إذا حظي بعمل يكون في مؤسسات عامة أو مؤسسات خاصة، أو أنهم يقومون بإنشاء مؤسسات مصغرة لتحقيق أولوياتهم وحاجاتهم الضرورية، وبناء مشاريعهم الحياتية.

4- أهداف الدراسة: إن التطرق لموضوع التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل في الإطار المنهجي والتطبيق الميداني يهدف إلى تحقيق جملة من الغايات البحثية يمكن إجمالها فيما يلي:

- ✓ معرفة تأثير الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل.
- ✓ معرفة تأثير التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل .
- ✓ معرفة تأثير روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل .
- ✓ معرفة الدور الحقيقي الذي يلعبه مفهوم التمثلات الاجتماعية بالنسبة لخريجي الجامعة تجاه العمل المستقبلي.
- ✓ تحديد وبدقة وبكل موضوعية العلاقة بين تمثلات خريجي الجامعة تجاه العمل وبين التكوين الجامعي.
- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين اختيار التخصص وبين تشكيل التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل.
- ✓ معرفة التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة حول المؤسسات المرافقة مثل (ansej) لإنشاء مؤسسات مصغرة.
- ✓ معرفة التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة حول رهانات الإدماج.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

لا شك أن تحديد المفاهيم يعد أمرا ضروريا بالنسبة لكل دراسة علمية، لذلك سنحاول فيما يلي أن نوضح أهم المفاهيم الأساسية المستخدمة في هذه الدراسة، وشرح مدلولاتها مع تحديد المقصود بها في هذه الدراسة تحديد إجرائيا.[1]

5-1 مفهوم التمثلات: أصبحت التمثلات تحتل مركزا هاما في مجال الحقل المعرفي في العلوم الإنسانية نظرا لتعدد ميادين استعمالها، وكذا الدراسات والبحوث التي اندرجت ضمن سياق هذا المصطلح، وتبني بعض الدارسين والباحثين هذا المفهوم كمتغير ثابت ومستقل.

5-1-1 التمثل لغة: نقول تمثيل الموضوع أو الفكرة هو النسخة عنها بشكل صورة أو رمز، أو علامة مجردة. [2]

التمثلات من تمثل، يتمثل، تمثلا أي تصور له، أو تشخص له.

ويقال تمثل الشيء له:- أي تصور وتشخص له.

ويقال تمثل الشيء: - أي تصور مثله.

ويقال تمثل بالشيء: - أي ضرب به مثلا.

ونقول تمثل الشيء: - أي تشبه به.[3]

5-1-2 اصطلاحا: يشير مصطلح التمثلات الاجتماعية إلى نظام المعرفة والنشاط النفسي، ومعانيها الثقافية الخاصة التي تعكس التجربة الفردية للإنسان، ففي علم النفس يقصد به الإدراك والصور العقلية. التي يربط محتواها بوضعية أو موضوع في العالم أين يدور مصطلح التمثل.

---

[1] طلعت إبراهيم لطفي، **علم الاجتماع التنظيم**، ب ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص37.

[2] جان فرنسو دورتيه، **معجم العلوم الإنسانية** ،تر:جورج كتورة ط1 المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر والتوزيع ،بيروت ،2009،ص226

[3] http.facebook.com /abdellah . oulad . lhadj / posts /134876725871/2014/03/20، 12: 20

5-1-3 تاريخ التمثلات في مجال العلوم الإنسانية: لقد ظهر مفهوم التمثلات في العلوم الإنسانية في كتابات(louis Marin)(لويس مارين) ونشاطه الفكري والتعليمي الذي يتمحور عموما حول طبيعة العلوم الإنسانية وعلاقتها بالسيمولوجيا، فقد هدفت كتاباته لإنشاء مركز للعلوم الإنسانية والاجتماعية، من خلال تحديد مشروع عام باعتبارها تتضمن جملة أفعال ونشاطات إنسانية ورموز، ومن ثم تطرق بالسيمولوجيا لمعارفها العلمية، ولقد واصل louis_) (Marin مشروعه الفكري من خلال اختبار بالسيمولوجيا، اكادميا بالاعتماد على استنطاق اللغة بتراكيبها، وبناءاتها كنظام خاص في وسط أنظمة اجتماعية أخرى للرموز، ومن جهة أخرى داخل المجتمع باعتباره المترجم الضروري والرئيسي لكل الأنظمة المكونة له، أو حتى تلك التي لم تنتج من البناء الاجتماعي والثقافي في حين تشكل اللغة النظام المتحكم في رسم حدود طبيعة الأفعال من خلال المساهمة السيميائية. فإذا كان للغة قيمة براغماتية، ويرجع ذلك لكونها تشكل بناء ومرآة تعكس مجموعة من الرموز والكلمات والصور.[4]

5-1-4 تعريف ماكس فيبر(Max weber):ـــ هو معنى تقليدي مأخوذ من الفلسفة، وكلمة تمثل في معناها الأصلي هي مجموعة أفكار وصور وأراء وتنظيم للمعارف، وهي حاضرة نوعا ما في الضمير الإنساني.[5]

5-1-5 تعريف دينيس جودلات (Denis joelete): هو مجموعة من التصورات لعدة مواضيع أو ظواهر معينة لمجتمع معروف. وهو عرض الآراء والصور وأفكار حاضرة في فكر الإنسان. يسيرها الإدراك الفكري للواقع الاجتماعي.[6]

---

[4]_[2]-أحمد بومعزة ،**تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية ،مذكرة غير منشورة ،جامعة منتوري قسنطينة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علم الاجتماع والديمغرافيا،(2009،2010)،ص17

3.نادية هني بلخلفي ، **تمثلات الفضاء في الوسط العنابي (مساهمة في تكييف اختبار القرية الخيالية لروجي ميكللي)**، مذكرة دكتوراه علوم في علوم اجتماع التربية ، جامعة باجي مختار ، عنابه ، كلية الآداب ، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ،(2008، 2009)، ص18

5-1-6 ولقد استعمل "إميل دور كايم" مفهوم التمثلات والتي كان يسميها "الجماعات" من خلال دراسته للديانات والأساطير. وهي عبارة عن مجموعة الأفكار والتصورات والمعتقدات التي أصبحت تسيطر على قيم ومبادئ وسلوكات الأفراد، لذلك عبر عنها "إميل دور كايم" على أنها: أسلوب من أساليب التفكير والشعور والسلوك التي تبدوا في تصرف الفرد.[7]

5-1-7 التعريف الإجرائي للتمثلات الاجتماعية: ــ هي عبارة عن تصورات ذاتية نحو المستقبل،أو توقعات وأفكار تتشكل لدى خريجي الجامعة تجاه عملهم المستقبلي، بحيث تتشكل نتيجة تأثيرات خارجية مجتمعية وقيمية، أو تأثيرات داخلية مرتبطة بالمحيط الجامعي.

5-2 تعريف خريجي الجامعة: ــ هم أفراد مؤهلين ومثقفين يحملون الشهادة الجامعية تعادل كفاءتهم العلمية ،وتؤهلهم لشغل احد المناصب الملائمة لشهادتهم في الميدان العملي.[8]

5-2-1 التعريف الإجرائي لخريجي الجامعة :ــ هم الطلبة الجامعيين الذين انهوا دراستهم الجامعية ،ثم يتجهون لتطبيق معارفهم ومهاراتهم المكتسبة في سوق العمل (اي في مؤسسات عامة أو خاصة أو مصغرة) وخلال الحياة المهنية التي من المفروض ان تكون وجهتهم القادمة في مشوار حياتهم العملية .

5-3 تعريف العمل:

5-3-1 لغة:ــ يعرف العمل حسب لسان العرب لابن منظور على انه المهنة أو الفعل وجمعه أعمال.[9]

[7].محمد أحمد بيومي، **تاريخ التفكير الاجتماعي**، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص244.

[8].عبد النبي محمد إبراهيم، **التعليم والمجتمع (دراسات ميدانية ونظرية)**، ب ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989، ص67.

[9]- ابن منظور، **لسان العرب**، دار الحديث، القاهرة، 2003، ص104.

5-3-2 اصطلاحا:ــ وسيلة إنتاج السلع والخدمات التي يرغب فيها الأفراد ،وهذا النوع من التعاريف يركز على طبيعة المنفعية للعمل التي يتبناها الطرح الاقتصادي.[10]

5-3-3 تعريف عبد الباسط محمد حسن للعمل بأنه:ــ النشاط الموجه لتحويل القوى الطبيعة والبسيطة عليها من اجل تلبية حاجات الإنسان.[11]

5-3-4 ويعرفه عبد المنعم عبد الحي بقوله "انه مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي يستنفذ أطول فترة من نشاط الفرد.[12]

5-3-5 – العمل: هو الفعل الذكي الذي يتناول به الإنسان المادة. والعمل هو ما يميز الإنسان عن الحيوانات في نظر الاقتصاديين، ورسالتنا على الأرض إلا أن نتعلم كيف نعمل.[13]

5-3-6 تعريف أخر للعمل: ــ العمل سواء بأجر أو بغير أجر يعني تنفيذ مجموعة من المهمات تتطلب بذل الجهد العقلي (النفسي أو العضلي) بغرض إنتاج سلع أو خدمات معينة لتلبية الاحتياجات البشرية، أما المهنة أو الوظيفة فهي العمل الذي يجري أداؤه مقابل أجر أو مقابل أجر أو راتب منتظم. ويعتبر العمل هو أساس الاقتصاد في جميع الثقافات والمجتمعات. ويتألف النسق أو النظام الاقتصادي من مجموعة من المؤسسات القائمة على إنتاج السلع والخدمات وتوزيعها.[14]

5-3-7 التعريف الإجرائي للعمل: ــ هو ذلك الجهد البشري الموجه نحو إنتاج سلع أو خدمات، بحيث يكون له أثر نافع، سواء كان هذا الأخير مادي أو معنوي.

---

[10]- بوحفص مباركي، **العمل البشري**، ط2، دار النشر والتوزيع، وهران، 2004، ص43.

[11]- بن سلامة زهيه، **أسباب نزاعات العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستي تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، (2006.2007)، (مذكرة الكترونية).

[12]- نفس المرجع السابق.

[13]- هنري أرفون ،**فلسفة العمل**، ترجمة عادل العوا ،ط2، منشورات عويدات ،بيروت ، 1979،ص53 .

[14]. أنتوني غدنز،**علم الاجتماع** ،ترجمة فايز الصياغ ،ط4، المنظمة العربية للترجمة ،مؤسسة ترجمان ،بيروت 2005،ص437.

6- الدراسات السابقة:

إن البحوث السابقة هي مصادر الهام لا غنى عنها بالنسبة للباحث أو الباحثة بالفعل، فإن كل بحث ما هو إلا امتداد للبحوث التي سبقت. لذلك لابد من قبل حول الموضوع الذي يشغل بالنا، والتي كانت محل مختصرات مكتوبة، فالأدبيات الموجودة حول موضوع ما هي طريق للاستكشاف وقراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه الخاص وضبطه بصورة جيدة.[15]

6-1 الدراسة الأولى: ــ دراسة ميدانية لعلي أحمد بومعزة حول "تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية ".

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على حقيقة التكوين الجامعي في الجامعة الجزائرية هل يساهم في صقل الكفاءات ،وتنمية قدرات وإمكانات الطالب؟ والذي يعتبر كهدف رئيسي ،وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ــ ما هي تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج بقسم على الاجتماع؟ وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على عدة مداخل نظرية وذلك لطبيعة الموضوع نذكر منها: ــ المدخل الوظيفي، والمدخل الإسلامي، مدخل تنمية الموارد البشرية بقسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة. وقد استغرقت الدراسة الميدانية أكثر من 04 أشهر، والتي تمتد من شهر مارس 2008إلى نهاية شهر جوان2008. أما المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي الذي تفرضه طبيعة الدراسة، كما تم الاعتماد في جمع المعلومات على الأدوات التالية: الملاحظة من خلال ملاحظة الطلبة ومتابعتهم عن قرب دون الاشتراك في أي موقف. كذلك المقابلة فقد اعتمد الباحث على المقابلة الحرة، حيث استخدم المقابلة المفتوحة مع الإداريين والمسئولين في الجامعة للحصول على معلومات خاصة بشأن تطورها وهيكلها... الخ. كذلك الاستمارة وقد كانت بين أسئلة مغلقة ومفتوحة، وأسلوب التحليل بين كمي وكيفي. أما بالنسبة للعينة فقد اعتمد الباحث على العينة الطبقية العشوائية(الفئوية) لأن مجتمع الدراسة يتكون من فئات لذلك فإن العينة التي تم اختبارها هي طبقة طلبة السنة الرابعة كل التخصصات النظام الكلاسيكي لأنها تلاءم موضوع الدراسة ،وتقدر العينة ب: 153طالب.

[15].موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ب ط، دار القصبة، للنشر، الجزائر، 1961، ص128.

وقد نتجت عن هذه الدراسة:ـــ

- ✓ إثبات الفرضية الجزئية الأولى والمتمثلة في "يرتبط المنهاج الدراسي وأساليب التقويم .
- ✓ عدم إثبات الفرضية الجزئية الثانية والمتمثلة في "يضمن التكوين الجامعي المتدرج بخصائصه ومقوماته أداء دور بفعالية في قسم علم الاجتماع
- ✓ ومن نتائج الفرضيات الفرعية، وفي ظل التفسير الميداني والواقعي، يتضح أن الفرضية الرئيسية والتي مفادها "يساهم التكوين الجامعي في حقل الكفاءات وتنمية قدرات وإمكانية الطالب الجامعي في الجامعة الجزائرية "منفاه وغير مثبتة حسب الواقع الميداني نظرا للتسيب الإداري، والظروف العامة التي تحيط بهذا الفرع، إضافة إلى العديد من الأسباب الأخرى التي أدت إلى نفي الفرضية وعدم تحققها في الواقع (الميدان).[16]

2-6 الدراسة الثانية: ـــ دراسة للطالبة ليليا بن صالح بعنوان "دور برامج تشغيل الشباب في ترقية العمل وتطوير الكفاءات. المؤسسة المصغرة، عقود ما قبل التشغيل، القرض المصغرـــ وقد أنجزت لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة عنابه خلال السنة الجامعية (2002،2003).

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول تحديد دور برامج تشغيل الشباب والتي تضم: المؤسسة المصغرة، وعقود ما قبل التشغيل والقرض المصغر في التخفيف من مشكلة البطالة، وخلق مناصب عمل دائمة تكون بالخصوص لفئة الشباب البطال، مما يسمح بتطوير كفاءاته واستثمار قدراته، وقد تمت صياغة التساؤل المركزي كالتالي:ـــ

- ✓ ما هو دور برامج تشغيل الشباب في ترقية العمل وتطوير الكفاءات؟ وقد اشتق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية وهي:
- ✓ ما هي خصوصية كل برنامج من برامج تشغيل الشباب؟ ما هو سر تعددها؟
- ✓ ما هي الآليات التي توجه عمل كل برنامج من هذه البرامج؟

[16]. أحمد بومعزة ، **تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية** ، مذكرة غير منشورة ، ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ،جامعة منتوري قسنطينة ،(2009، 2010)، مذكرة الكترونية.ص40.

- ✓ إلى أي حد يمكن لهذه البرامج إن تساهم في إحداث توازن في سوق الشغل، وبالتالي التخفيف من حدة البطالة عموما وبطالة الشباب بوجه خاص؟ ونظرا لطبيعة الموضوع، قسمت الباحثة المجتمع الكلي إلى فئات متجانسة معتمدة بذلك على مقياس أساسي يتعلق بنوع البرنامج المستفاد منه، وبالتالي كانت عينة البحث تحتوي على 92 مفردة موزعة على ثلاث فئات أو طبقات على النحو التالي:

1-فئة مستفيدة من برنامج عقود ما قبل التشغيل (55فرد)

2-فئة مستفيدة من القرض المصغر (10افراد)

3- فئة مستفيدة من برنامج المؤسسة المصغرة(27فرد)

وقد اعتمدت الطالبة على منهج تحليل الخطاب ،والذي اعتبرته الانسب للدراسة ،مع استعمال أدوات بحثية أخرى تمثلت في:ـــ

- الملاحظة بالمشاركة: وذلك من خلال ملاحظة سلوك وتصرفات المستفيدين من هذه البرامج.

- السجلات والوثائق:ـــ استخدمت من خلال الاطلاع على الجرائد الرسمية، المراسيم التنفيذية والمناشير الوزارية المتعلقة بإنشاء مختلف برامج التشغيل.

- المقابلة: وكانت على مرحلتين:- الأولى إجراء مقابلات حرة في شكل حوارات ومناقشات حول موضوع برامج تشغيل الشباب، وتم ذلك من أثناء القيام بالدراسة الاستطلاعية وأجريت مع المسئولين والمديرين، ومن خلال هذه المرحلة تم توجيه المقابلات وجعلها مقننة بالاعتماد على دليل مقابلة موجه للمسئولين على برامج التشغيل. وقد تضمن دليل المقابلة ست أسئلة مفتوحة للإجابة على تساؤلات الدراسة مع اختلاف الأسئلة من برنامج لأخر.

أما بالنسبة للنتائج فقد توصلت الطالبة إلى الأتي:-

- ✓ محدودية برنامج المؤسسة المصغرة في ترقية العمل، وخلق مناصب شغل، وبالتالي مساهمة ضئيلة في إحداث توازن على مستوى سوق الشغل.

- ✓ المحدودية الزمنية لبرنامج عقود ما قبل التشغيل في تقديم إدماج مهني للشباب، وغياب إمكانية واضحة لترسيم الشباب العاملين في هذا البرنامج.
- ✓ بالنسبة للقرض المصغر أظهرت النتائج محدودية هذا البرنامج في التخفيف من حدة البطالة بسبب ضعف تكفل البنوك ،مما يدعوا إلى إعادة النظر في الممارسات البنكية.[17]

3-6 الدراسة الثالثة: ــ عبارة عن مذكرة ماجستير للطالبة: حمود سعيدة الموسومة بـــ :- برامج التشغيل والقوى العاملة الجامعية – دراسة ميدانية على خريجي الجامعة مدينة بسكرة، وقد قدمت لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية، بقسم علم الاجتماع بجامعة بسكرة وكان ذلك خلال السنة الجامعية 2006،2005.

تدور إشكالية الدراسة حول برامج التشغيل الراهنة وما تقدمة من امتيازات مهنية ومادية وإدارية للقوى الجامعية العاملة ضمن هذه البرامج، والتساؤل الرئيسي الذي انطلقت منه الدراسة يتمثل في الأتي:

- ✓ هل تقدم برامج التشغيل امتيازات مهنية خاصة للقوى الجامعية العاملة؟

وتفرعت عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية مفادها:

- هل تقدم برامج التشغيل امتيازات إدارية من اجل تسهيل عملية توظيف القوى الجامعية العاملة؟
- هل تقدم هذه البرامج امتيازات مهنية من اجل تحقيق تأهيل مهني للقوى الجامعية العاملة ضمن إطارها؟
- هل الامتيازات المادية المخصصة لهذه البرامج تساهم في تحسين الوضع المادي للقوى العاملة الجامعية؟

وقد اختارت الباحثة عينة طبقية من مجتمع بحث متكون من القوى الجامعية العاملة المستفيدة من برامج التشغيل سواء في إطار عقود ما قبل التشغيل CPE (50مفردة)، الشغل المأجور بمبادرة محلESIL (21مفردة)، وبرنامج الوكالة الوطنية لدعم

[17]. ليليا بن صويلح، **دور برامج تشغيل الشباب في ترقية العمل وتطوير الكفاءات** " المؤسسة المصغرة، عقود ما قبل التشغيل، القرض المصغر)، رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع المؤسسات الاجتماعية، ،قسم علم الاجتماع، جامعة عنابة،(2002، 2003)، مذكرة الكترونية.ص74.

تشغيل الشباب ANSEJ (13مفردة) بمجموع 82 مفردة، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة كان المنهج الوصفي الأنسب.

وبطبيعة الحال مع أدوات جمع البيانات تتناسب والمنهج المعتمد، تمثلت في:

-المقابلة: وقد استخدمت الطالبة هذه الأداة مع المسئولين المكلفين بتسيير برامج التشغيل، وتضمنت محاور تخص أهداف البرامج سبب تعددها والنتائج المرجوة منها:

- الاستمارة: الأداة الرئيسية في البحث، تضمنت محاور خاصة بتساؤلات الدراسة:

أولا: البيانات الأولية تتضمن أسئلة حول المعطيات الشخصية لمفردات العينة.

ثانيا: طبيعة العمل. يقصد بها نوع النشاطات التي يمارسها أفراد العينة ضمن برامج التشغيل.

ثالثا: ويخص المؤشرات التي تحدد الامتيازات الإدارية للتوظيف.[18]

رابعا: ويخص الأوضاع المادية المخصصة لأفراد العينة ضمن البرامج التشغيلية.

خامسا: الأسئلة التقويمية للأوضاع المهنية حسب رأي أفراد العينة.

وهنا تجب الإشارة إلى إن طبيعة الأسئلة تختلف حسب طبيعة البرنامج، ولكنها لا تخرج عن إطار المحاور السابقة.

الوثائق والسجلات: تعتبر تكميلية لما تم الحصول عليه من خلال الاستمارة والمقابلة، وتضمنت محوريين:

- الاطلاع على النصوص التشريعية الخاصة بإنشاء برامج التشغيل

- الإحصاءات الرسمية للتشغيل والبطالة على المستوى المحلي.

كما استخدمت الطالبة أيضا أساليب المعالجة الإحصائية مثل: التوزيع التكراري، النسب المئوية، اختبار ك^2.

[18]. سعيدة حمود ، **برامج التشغيل والقوى الجامعية (دراسة ميدانية على خريجي الجامعة مدينة بسكرة)**،رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،(2005،2006)،ص 15،نقلا عن سميحة يونس ،اتجاهات خريجي الجامعة نحو سياسة الوطنية للتشغيل ،مذكرة ماجستير تنمية الموارد البشرية ، ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2006،2007).

وبالنسبة للنتائج.كانت كالتالي:-

- ✓ تقدم برامج التشغيل للتخصصات العلمية والمهنية للمستفيدين من برامج التشغيل، على الرغم من أن المناشير الوزارية والمراسيم الرئاسية تؤكد على ضرورة التوظيف ضمن إطار الشهادة والتخصص، فالمهم هو توفير فرص عمل بغض النظر عن التخصص والشهادة.
- ✓ عدم ملائمة الأجور المخصصة لهذه البرامج للمستوى العلمي،ولا للجهد المبذول من طرف أفراد العينة، وهذا بالرغم من أنها تعمل وفق النظام الساعي المعمول به في الوظيف العمومي. هذا بالنسبة لعقود ما قبل التشغيل، أما الشغل المأجور بمبادرة محلية فهو عن منفذ للحصول على منصب عمل يتم في مرحلة لاحقة تحويله لمستوى تشغيلي أفضل.
- ✓ إن برامج التشغيل المنتهجة اعتمدت على العامل الديمغرافي، بحيث أعطت الأولية للكم على حساب الكيف، فهذه البرامج لم تراعي القوى العاملة الجامعية كمورد بشري يجب استثماره ووضعه في إطاره التشغيلي الصحيح.
- ✓ إن عملية تشغيل القوى الجامعية العاملة هي عملية حسابية إحصائية تهدف إلى تحقيق توازن في سوق العمل، وبحكم العوامل الديمغرافية والاقتصادية أصبحت عملية التشغيل عملية شكلية لا تخضع إلا للمعايير الكمية والنفعية التبادلية بين الأفراد، ولا تخضع لمنطق الرجل المناسب في المكان المناسب.[19]

6-4 الدراسة الرابعة:

دراسة ميدانية للأستاذة عزيز سامية بعنوان " توقعات الطلبة الجامعيين لفرص الشغل بعد التخرج " طلبة ما بعد التدرج بجامعة قاصدي مرباح ،ورقلة نموذجا.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أوضاع سوق العمل ، كذلك تحديد مستوى مواءمة مخرجات الجامعة الجزائرية لاحتياجات سوق الشغل ، وربطها مع خصائص البرامج الأكاديمية التي تتبناها الجامعة حاليا وجدوى محتوياتها ، كذلك معرفة رأي طلبة ما بعد التدرج لآفاق التوظيف بعد الحصول على الشهادة . وقد كانت دراسة الأستاذة الباحثة مبنية على التساؤلات بدءا بالسؤال

[19]. سعيدة حمود ، **برامج التشغيل والقوى الجامعية (دراسة ميدانية على خريجي الجامعة مدينة بسكرة)**، مرجع سابق ،ص15.

الرئيسي المتمحورحول " ماهو استشراف طلبة نهاية ما بعد التدرج لفرص الشغل المتاحة بعد التخرج ؟ أما التساؤلات الفرعية التي اعتمدتها كانت كالتالي :

– هل برامج التعليم الجامعي تواكب متطلبات واحتياجات سوق الشغل ؟

– هل هناك آليات خاصة للجامعة في استكشاف حاجة سوق الشغل ؟

– هل هناك روح المبادرة من أجل صنع فرص الشغل لدى خريجي الجامعة الجزائرية ؟

أما في الجانب الميداني فقد اعتمدت الباحثة على مجالات الدراسة التالية : المجال المكاني ، وكان بجامعة قاصدي مرباح ورقلة . كلية العلوم وعلوم المادة والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . أما الزماني فقد أجريت الدراسة الميدانية في السنة الجامعية 2010/2009،أما من حيث العينة وطريقة

اختيارها فقد اتبعت دراستها العينة القصدية من طلبة ما بعد التدرج ، كلية العلوم وعلوم المادة والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وتتمثل في 30 طالب من مختلف المستويات آرائهم وتوقعاتهم حول فرص الشغل بعد التخرج ، ونتجت عن هذه الدراسة ، أن فرضيات الدراسة تحققت بدرجة كبيرة ، وهذا راجع إلى إجابات المبحوثين التي جاءت لتثبت أن برامج التعليم العالي لا تواكب متطلبات واحتياجات سوق الشغل خاصة البرامج والتخصصات التي تدرس في الإطار الكلاسيكي إلا أن الجامعة الجزائرية عرفت تغيرات جديدة من بينها نظام ل.م،د هذا النظام الذي يتميز بهيكلة جديدة للتعليم .

أما الفرضية الثانية التي ترى أن الآليات المتبعة في استكشاف سوق الشغل وما يتضمنه من طلبات لفرص الشغل ومن خلال إجابة المبحوثين التي تنوعت فيها من مواقع للانترنت ، مدى تصفح الجرائد والجريدة الرسمية ...وأخيرا وعلى ضوء الفرضية الأخيرة وعلى النتائج المقدمة من طرف المبحوثين التي ترى بعدم ضرورة الاعتماد فقط على التوظيف العمومي في إيجاد مناصب شغل وكذلك تشجيع الدولة للشباب الخريج من الجامعات والمراكز الجامعية على إنشاء وتكوين مؤسسات صغيرة

وذلك لبث روح المبادرة الفردية لدى هذه الفئة من الشباب وما توفره الدولة كذلك من آليات لدعم وتشغيل الشباب الخريج من الجامعة والذي يعاني من البطالة.[20]

الاستفادة من الدراسات السابقة :

الاستفادة من الدراسة الأولى:ـــ حصلنا من الدراسة على مفهوم التمثلات الاجتماعية لغة واصطلاحا.

الاستفادة من الدراسة الثانية: ـــ اعتمدنا عليها من حيث أنها تحتوي على احد المصطلحات التي يشملها موضوعنا وهو تمثلات خريجي الجامعة حول المؤسسة المصغرة، وفي هذه الدراسة تتضح النسبة أو الدور لهذه المؤسسة في ترقية العمل وتطوير الكفاءات.

الاستفادة من الدراسة الثالثة:اعتمدنا عليها في في التعرف على محيط خريج الجامعة ألا وهو الجامعة ، وكيف يتم تشغيله في مختلف المؤسسات

الاستفادة من الدراسة الرابعة: اعتمدنا عليها في صياغة التساؤل الفرعي الثالث للدراسة.

7- المدخل النظري:قبل البدء بذكر المدخل المتبنى للدراسة ، لابد من معرفة المقصود بالنظرية السوسيولوجية التي تعني " مجموعة المصطلحات والتعريفات والافتراضات التي لها علاقة لبعضها البعض ، والتي تقترح رؤية منظمة للظاهرة ، وذلك بهدف عرضها ، والتنبؤ بمظاهرها .[21]

فمن خلالها يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة المعنية بعد اكتشافها وتحليلها ، وذلك لتفسيرها بالاستناد إلى عامل أو متغير كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا ، بناءا على خبرته التي اكتسبها في مجال البحث العلمي .[22]

1- سامية عزيز،**توقعات الطلبة الجامعيين لفرص الشغل بعد التخرج** ، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، 2010/2009،ص 24.

[21]- موريس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)** ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2000، ص54.

والمدخل السوسيولوجي الأقرب إلى الدراسة هو المدخل البنائي الوظيفي الذي هو عبارة عن رؤية سوسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة المجتمع من ناحية ، والوظائف التي تقوم من ناحية أخرى .

والمقصود بالوظيفة هو الدور الذي يسهم به الجزء في الكل ، بينما المراد بالبناء هو مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية .[23]

باعتبار أن التمثلات الاجتماعية تجاه العمل هي عبارة عن نسق اجتماعي فرعي عن النسق الكلي،ألا

وهو تمثلات مشروع الحياة .ونسق العمل إذا تتفرع عليه أنساق فرعية وهي نسق المؤسسات العامة ، نسق المؤسسات الخاصة ، نسق المؤسسات المصغرة .ويتم بناء تمثلات خريجي الجامعة من خلال التنسيق بين مختلف أدوار هذه الأنساق.

خلاصة الفصل:

لقدتم من خلال هذا الفصل التطرق الى تحديد و صياغة الاشكالية وهذا بالاعتماد على تساؤلات الدراسة المطروحة وبالاعتماد كذلك على عرض جملة من الأسباب ،و كذا التطرق الى الأهمية و الأهداف التي دفعت بالباحثة للقيام بدراسة هذا الموضوع ، ووصولا في الأخير الى تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة وعرض الدراسات السابقة المدعمة لموضوع البحث

[22]– عبد المعطي محمد عساف وآخرون ، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي** ، ط1، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2002، ص53.

[23]– عامر مصباح، **علم الاجتماع**، الرواد والنظريات، ط1، دار الأمة، الجزائر، 2010، ص212.

الفصل الثاني :الإطار المنهجي للدراسة.

تمهيد

1- المنهج المستخدم

2- مجالات الدراسة

3- ادوات جمع البيانات

4- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة ، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه ، فعملية التفكير في تأسيس عمل منهجي منظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف البحث .ويمكن إرجاع هذه الأهمية إلى المنهج الذي تم الاعتماد عليه ، والعينة التي تنصب عليها الدراسة ونوع الأدوات التي سنجمع من خلالها المعلومات من الميدان .

وقد جاء هذا الفصل لتوضيح ذلك كله، حيث يحتوي على معالجة تقنيات البحث وإجراءاته المنهجية من خلال عرض لطبيعة المنهج المطبق في البحث ، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال المكاني ، الزماني والبشري (العينة) ، كما تم التطرق إلى الأدوات التقنية الخاصة بجمع البيانات والمعلومات ومختلف الأساليب الإحصائية في الدراسة.

1- المنهج المستخدم:

لقد تعددت المناهج تبعا لتعدد مواضع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة، وموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث الطريق والمنهج الذي يسلكه لمعالجة إشكالية على أرض الواقع.

والمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه " هي التي تشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة والمرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء ومجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري"[24]

كما يعرف على أنه " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية "[25]

ومن خلال هذا المنهج سنحاول وصف وتحليل آراء وتصورات طلبة السنة ثالثة ليسانس ، وأولى وثانية ماستر المشرفين على التخرج بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حول تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل ، وذلك بهدف التعرف ومحاولة الكشف عن كيفية مساهمة الثقافة المحلية والتخصص العلمي وكذا روح المبادرة الفردية في بناء وتشكل التمثلات الاجتماعية تجاه العمل المستقبلي سواء في مؤسسات عامة أو خاصة.

2- مجالات الدراسة :

2-1 المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بجامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة ، التي أنشأت أو نواة لها في سبتمبر 1987 ، وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية ، فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1978 إلى مركز جامعي سنة 1997 ، ثم إلى جامعة ورقلة في جويلية 2001 .المدرسة العليا للأساتذة أنشأت بمقتضى

[24]- مروان عبد مجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن ، 2000، ص125

[25]- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص129.

المرسوم 88/65 في 03/22/ 1988، حيث انطلق العمل بها بتخصص ليسانس في العلوم الدقيقة(فيزياء ، كيمياء ، رياضيات)، وقد شهدت المدرسة تطورا هاما وسريعا في هياكلها القاعدية والبيداغوجية ، فبموجب المرسوم التنفيذي 119/ 91 المؤرخ في 27 04/ 1991 والاتفاقية المبرمجة بين وزارتي التعليم العالي ووزارة التربية ، تم على التسلسل دمج معهد التكوين المهني للري والمتقنة إلى المدرسة الفنية ، منعشا بذلك طاقة الاستيعاب والزيادة في عدد التخصصات ، حيث تميز الدخول الجامعي 1991/1990 بافتتاح أربعة فروع جديدة : الري الصحراوي ،الجذع المشترك ، تكنولوجيا والإعلام الآلي والليسانس في اللغة الانجليزية ، أما عدد الطلبة الذي كان لا يتعدى 139 طالب في موسم 1988/1987 ارتفع إلى أكثر من 600 طالبا في السنة 1991/1990 ، في سنة1997 ارتفعت المدرسة إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 159/ 97 المؤرخ في 10/ 05/ 1997الذي حدد عدد المعاهد بخمسة وهي:

1- معهد كيمياء الصناعية؛ 2- معهد الآداب واللغات؛3- معهد العلوم الدقيقة؛ 4- معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية؛

5- معهد الري والفلاحة الصحراوية.

أما جامعة ورقلة فقد أنشأت بموجب المرسوم 210 / 01 المؤرخ في 2001/07/23 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة، ليصل بذلك عدد الطلبة خلال الدخول الجامعي 2010/2009 إلى 22451 طالب و809 أستاذ موزعين على 06 كليات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03- 277 المؤرخ في 24 جمادى الثانية 1924 الموافق ل 23 أوت 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها المعدل والمتمم لاسيما المادة الثالثة منه.

لقد حددت عدد الكليات التي تتكون منها جامعة ورقلة واختصاصها كما يلي:

1- كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة؛

2- كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون؛

3- كلية الحقوق والعلوم السياسية؛

4- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛

5- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛

- كلية الآداب واللغات. [26]

2-2 المجال الزماني:استغرقت الدراسة حوالي شهرين، وتوزعت كما يلي:

المرحلة الأولى: وهي عن دراسة عبارة استطلاعية مع عينة من الطلبة لمعرفة تمثلا تهم الاجتماعية تجاه العمل. كذلك معرفة العدد الإجمالي للطلبة الخريجين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وذلك من خلال الحصول على وثائق تتضمن تعداد الطلبة في مختلف المستويات المعنية بالدراسة.

المرحلة الثانية: مرحلة انجاز الاستمارة مدة أسبوعين أي من (15 أفريل 2014الى 22 أفريل 2014)حيث تم إتباع إرشادات الأستاذة المشرفة والأساتذة المحكمين ، ثم تعديلها في شكلها النهائي .

المرحلة الثالثة: توزيع الاستمارة من (22 أفريل 2014إلى 29 أفريل 2014) للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة.

2-3 المجال البشري: مجتمع البحث الذي تمت عليه الدراسة هم مجموعة الطلبة المقبلين على التخرج نظام (ل م د) في مختلف التخصصات. وقد اقتصرت الدراسة على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من مجموع كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة

وباعتبار مجتمع البحث هوعبارة عن طبقتين ليسانس وماستر ، وكل طبقة مقسمة إلى فئات .هذه الأخيرة على شكل تخصصات ، فقد اعتمدنا على طريقة العينة الطبقية العشوائية التي هي" أخذ عينة من مجتمع البحث بواسطة السحب بالصدفة داخل المجموعات الفرعية أو طبقات مكونة من عناصر لها خصائص مشتركة "[27]وقد اعتمدنا على مجتمع البحث الكلي 461 خريج جامعي .وبعد توزيع الاستمارة على المبحوثين تم استرجاع 95 استمارة، وبالتالي اقتصرت عليها الدراسة .

[26]- جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، دليل الطالب ، السنة الجامعية 2010/2009 ،ص 05

[27]- موريس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)** ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2000، ص54.

الجدول رقم (10) : يوضح اختيار العينة (من انجاز الطالبة)

الكلية	الشعبة	الطبقة	الفئة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة %	عدد أفرادالعينة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	علم الاجتماع	ليسانس	علم الاجتماع ت.ع	34	%07.82	08
			علم اجتماع التربوي	17	%03.91	04
			علم الاجتماع اتصال	12	%02.76	03
	علم النفس		علم النفس ع .ت	20	%04.60	05
			علم النفس عيادي	32	%07.36	07
	علوم التربية	ليسانس	علوم التربية إرشاد و توجيه	19	%04.37	05
			التربية الخاصة	10	%02.30	02
	انثربولوجيا	ليسانس	انثربولوجيا اجتماعية و ثقافية	11	%02.53	03
	علوم سكانية		ديموغرافيا عامة	32	%05.75	06
الـــمـــجـــمـــــوع				281	%41.40	42
	علم الاجتماع	أولى + ثانية ماستر	علم الاجتماع ت.ع	61	%14.03	14
			علم الاجتماع اتصال	25	%05.75	06
			علم اجتماع تربوي	12	%02.76	03
	علم النفس		علم النفس ع .ت	54	%12.46	12
			علم النفس عيادي	34	%07.82	08
	علوم التربية		علوم التربية إرشاد و توجيه	45	%10.35	10
			التربية الخاصة	/	/	/
	انثربولوجيا		انثربولوجيا المجال و الهوية	18	%04.14	04
	علوم سكانية		الدراسات الديمغرافية و التخطيط السكان	32	%07.36	07
الـــمجمـــوع				461		106

من خلال الجدول نلاحظ عدد الطلبة في مرحلة ليسانس يقدر ب:180 طالب ، و كان عدد أفراد العينة المأخوذ 42 طالب.أما بالنسبة للماستر فقد كان عدد مجتمع الدراسة 281 طالب ، وكان عدد أفراد العينة المأخوذ 64 طالب .وبالتالي المجتمع الكلي للدراسة هو 461 طالب ، وقد كان عدد أفراد العينة المأخوذ106.

3-أدوات جمع البيانات :

3-1 الملاحظة: تعرف الملاحظة على أنها " من أهم الأدوات الرئيسية التي تعتبر مصدرا أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة ، وتعتمد على حواس الباحث وقدرته الفائقة على ترجمة ما لاحظه وتلمسه إلى عبارات ذات معاني ودلالات تنبثق منها وضع فروض مبدئية يمكن التحقق من صدقها أو عدم صدقها عن طريق التجريب"[28] ومن خلال هذه الدراسة فقد قمنا بالملاحظة البسيطة "والتي من جرائها نحتفظ بالحيادية ودون أن نشارك في هذه الملاحظة"[29] بداية بالنظرة الاستطلاعية للميدان، كما استعنا بها أثناء توزيع استمارة الاستبيان.كذلك استعنا على الملاحظة بالمشاركة "التي يقوم فيها الباحث بمشاركة واعية منظمة حسبما تسمح الظروف في نشاطات الحياة الاجتماعية، وفي اهتمامات الجماعات بهدف الحصول على بيانات تتعلق بالسلوك الاجتماعي.وذلك عن طريق اتصال مباشر يجريه الباحث من خلال مواقف اجتماعية محددة."[30] وباعتباري طالبة من مجتمع الدراسة ألا وهم الطلبة الخريجين ، فإنني اعتبر جزء من هذه المجموعة أؤثر وأتأثر بهم ، وكل واحد منا لديه تمثلاته تجاه عمله المستقبلي ، وهذه التمثلات قد تكون خاصة ،وقد تكون متشابهة للعديد من الطلبة .وهذا ما مكننا من التعرف ،وفهم تمثلات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو موضوع الدراسة.

3-2 المقابلة: تعرف ا لمقابلة على أنها " تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين، للحصول على بعض البيانات الموضوعية "[31]

---

[28]- فضيل دليو وآخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية (سلسلة العلوم الاجتماعية)**،منشورات جامعة منتوري / قسنطينة ، دار البعث ، 1999، ص 189.

[29]- نفس المرجع ،ص18

[30] نفس المرجع، ص18.

[31] رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة ،2008، ص13.

وهي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين، الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها، والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل.

وتنطوي عملية المقابلة على فعل ورد فعل ، سؤال وجواب ، وعلى سلسلة من التفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على مجموعة رموز سلوكية وكلامية يقوم بها أطراف المقابلة ، وبعد القيام بها يستطيع طرفا المقابلة تحقيق أهدافهما من عملية المقابلة ألا وهي جمع المعلومات والبيانات والتعرف على الآراء والمواقف والميول والاتجاهات والإطلاع على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأشخاص الذين يقع عليهم البحث .[32]

وللمقابلة نوعين مقابلة مقننة ومقابلة غير مقننة، حيث تكون الأسئلة فيها مفتوحة والمقابلة المقفلة المفتوحة. وفي دراستنا هذه قد اعتمدنا على المقابلة المفتوحة مع عينة من الطلبة خريجي الجامعة في تخصصات معينة، وفي ثلاث مستويات (ثالثة ليسانس ،أولى ماستير ، ثانية ماستير) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،وذلك بهدف الاطلاع على موضوع الدراسة أكثر، وكان ذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة حول تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل . وترك الحرية للطالب في الإجابة والكشف أكثر عن الأبعاد التي تتدخل أو تؤثر في بناء هذه التمثلات . وقد ساعدنا هذا في بناءنا لفروض الدراسة، كذلك بناء استمارة الاستبيان.

3-3 الاستبيان: في هذه الدراسة تم كذلك اختيار أداة الاستبيان، والتي تعرف على أنه " مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد ، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها ."[33]

وقد وجهت إلى طلبة الليسانس المقبلين على التخرج ، وطلبة السنة أولى وثانية ماستير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وتم وضع 24 سؤال بالاستمارة وهي عبارة عن أسئلة مغلقة مفتوحة . وقد قسمت الاستمارة بالشكل التالي:

أ)المحور الأول: البيانات الشخصية، وشملت 07 بيانات من (01إلى 07) تمثلت في الجنس، السن، المستوى ، التخصص،المهنة ، الأصل الاجتماعي، طبيعة العمل.

[32]-إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2005، ص 11.

[33]- عمار بوحوش، مرجع سبق ذكره، ص66.

ب) المحور الثاني : حول تأثير الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ، وشملت 04 أسئلة من (08إلى 11)

ج)المحور الثالث: حول تأثير التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل وشملت 07 أسئلة من (12إلى18)

د) المحور الرابع: حول تأثير روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل، وشملت 06 أسئلة من (19إلى 24)

ولقد مرت عملية انجاز الاستمارة بعدة مراحل تتمثل في:

– قدمت أسئلة الاستمارة إلى المشرفة ، حيث تم معها النقاش وإبداء آرائها وملاحظاتها ، ثم الخروج بالاستمارة في شكلها النهائي .

– عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين (الأستاذة برقية سهيلة، الأستاذة دهيمي زينب) بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة ورقلة بهدف الاستفادة من الملاحظات الموجهة حول الأسئلة ، وإدخال التعديلات اللازمة على الاستمارة .

– إدخال التعديلات اللازمة والنهائية ، والنزول إلى الميدان . (**الملحق رقم 1**)

3-4 السجلات والوثائق: تعتبر السجلات والوثائق من المصادر التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات من الميدان، وهي تعتبر " تكميلية للاستمارة والمقابلة والملاحظة أو لبعضهم . كما تعتبر تكميلية في التحليل والتفسير والتعليل"[34]

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على وثيقة ألا وهي تعداد الطلبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، السنة الجامعية(2013-2014) لمعرفة عدد الطلبة الخريجين بالكلية حسب المستويات والتخصصات ، كما اعتمدنا عليها في اختيارنا لعينة البحث. (**الملحق رقم 2**)

[34]– رشيد زرواتي ،مرجع سبق ذكره،ص223.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل بمثابة الرابط بين معطيات البحث النظرية والميدانية، إذ أنه يجمع بين جانبي البحث النظرية منها والميدانية.

فبعد التعرض للإجراءات المنهجية للدراسة ، سنحاول في الفصل الموالي عرض البيانات ومناقشتها وتحليلها واستخلاص نتائج الدراسة.

الفصل الثالث: عرض و مناقشة للبيانات الميدانية

تمهيد

1- عرض و مناقشة البيانات الميدانية

1-1- عرض و مناقشة البيانات الشخصية

1-2- عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

1-3- . عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الاثني

1-4- عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

2- عرض نتائج الدراسة الميدانية

2-1- النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

2-2- عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

2-3- . عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الاثني

2-4- عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

3- النتيجة العامة

4- الإقتراحات

تمهيد :

تحتل المرحلة الميدانية أهمية خاصة في البحوث الاجتماعية، فالقيمة الحقيقية للبحث لا تتمثل فقط في جمع المعلومات النظرية والإطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت المشكلة موضوع الدراسة، وإنما تتمثل في اعتمادها على العمل الميداني، فالمرحلة الميدانية من أهم مراحل الدراسة.

ويعتبر هذا الفصل خاتمة الدراسة. فسنتطرق فيه إلى تحليل ومناقشة البيانات مع عرض النتائج التي توصلنا إليها في إنهاء الدراسة.

1- عرض ومناقشة البيانات الميدانية

1-1 عرض ومناقشة البيانات الشخصية:

الجدول رقم(02):يوضح توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	%13.68
أنثى	82	%86.68
المجموع	**95**	**%100**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة الطلبة الإناث تقدر نسبتها ب: 86.31 %أما نسبة الطلبة الذكور فتقدر ب: 13.68 % ومنه يمكن الاستنتاج أن نسبة الإناث في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر من الذكور.وبالتالي الاعتماد أكثر على هذه الفئة التي ساعدتنا على التقرب منها أكثر على معرفة تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل .ومعرفة نقاط التشابه والاختلاف بين الجنسين حول موضوع التمثلات الاجتماعية لهذه الفئة الخريجة تجاه العمل المستقبلي ، فهذه التمثلات تختلف لدى الإناث عنها لدى الذكور .فكل منهما أسباب تختلف عن الأخرى .

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
]25-20]	73	76.84%
]30-25]	14	%14.73
]35-30]	04	%4.21
]40-35]	01	%1.05
]45-40]	03	%3.15
المجموع	**95**	**100%**

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الغالبة تقدر ب:76.84 % أي من الفئة [20-25[سنة ، ثم تليها نسبة 14.73% أي من الفئة [25-30[سنة ، كذلك الفئة [30-30 [والتي تقدر نسبتها ب:4.21 %، ثم تليها الفئة من [40-45[سنة التي تقدر نسبتها ب: 3.15 %، أما الفئة الأخيرة من [35-40[فتقدر نسبتها ب: 1.05% . ومنه نستنتج أن فئة الطلبة الخريجين هي فئة شبابية تتمتع بالحيوية والنشاط ، ويفضل فيها مزاولة الدراسة والتي بدورها تساعد في بناء التمثلات الاجتماعية لهده الشريحة الخريجة تجاه العمل المستقبلي هل يكون في مؤسسات عامة أو خاصة ، كذلك الفئة الأخرى حتى وإن كانت نسبتها ضئيلة إلا أن وجودها دليل على أن السن لا يعتبر حاجز قد يعيق طموحات الفرد باعتباره طالب يريد إتمام دراسته وبناء تمثلات اجتماعية تجاه العمل وتحقيق المزيد من الطموحات .

الجدول رقم (04): يوضح توزيع العينة حسب المستوى :

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	50	%52.63
ماستر	45	%47.36
المجموع	95	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العينة الغالبة في الجدول هي نسبة الطلبة مستوى ليسانس والتي تقدر ب: 52.63% بينما الطلبة مستوى ماستر فتقدر ب 47.36 %ومنه نستنتج أن هناك تقارب بين المستويين في النسبة ، وهذا يساعدنا على معرفة والتطلع أكثر على التمثلات الاجتماعية تجاه العمل لكلا المستويين وما إذا كان هناك طموحات أخرى لطلبة ليسانس يريدون تحقيقها مثلا العودة إلى الماستر على غرار طلبة الماستر الذين أنهوا هذه المرحلة ، هل يريدون إتمام المشروع الدراسي أم لديهم تمثلات اجتماعية أخرى يريدون تحقيقها في الحياة.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
علم الاجتماع	36	%37.89
علم النفس	29	%30.52
علوم التربية	17	%17.89
انثربولوجيا	06	% 6.31
علوم سكانية	07	%7.36
المجموع	**95**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة تقدر ب:37.89% وهم الطلبة الخريجين تخصص علم الاجتماع ، لتليها نسبة 30.52%خريجي تخصص علم النفس ،وكذا نسبة 17.89% تخصص علوم التربية، ليليها تخصص علوم سكانية بنسبة 7.36% وأخيرا نسبة انثربولوجيا والتي تقدر ب:6.31% ومن هنا نستنتج أن التخصص له تأثير على بناء الطلبة خريجي الجامعة لتمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل ،بحيث أن التخصص يحدد العمل المستقبلي الخريج ،وكذا نوعية المؤسسة التي يود العمل بها .

الجدول رقم (06): يوضح توزيع العينة حسب المهنة.

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
يعمل	17	%17.89
لا يعمل	78	%82.10
المجموع	**95**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الطلبة الذين لا يعملون تقدر نسبتهم ب 82.10%مما يعني أنهم في الوقت الحالي يمرون بمرحلة بناء تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل ، وهذه المرحلة هي مرحلة يهتم فيها غالبية الطلبة بإتمام المشروع الدراسي والحصول على الشهادة ، وبالتالي كيفية التأقلم مع المحيط المهني في المستقبل .وفي المقابل نجد نسبة 17.89%من الطلبة خريجي الجامعة فئة عاملة ، وهذا راجع للرغبة في إكمال المشروع الدراسي رغم الظروف الاقتصادية الصعبة .كذلك قد تكون هذه الفئة بين طلبة متزوجين وطلبة عزاب مسئولين على عائلة، وبالتالي يتحتم عليهم العمل.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع العينة حسب الأصل الاجتماعي:

الأصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ريف	25	%26.31
حضر	70	%73.68
المجموع	**95**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الخريجين هم من الحضر وتقدر نسبتهم ب: 73.68 % مقارنة بنسبة 26.31% وهي فئة الطلبة من أصل اجتماعي ريفي . ومن كل هذا نستنتج أن هناك فروق في التمثلات الاجتماعية لخريجي

الجامعة تجاه العمل من خلال الأصل الاجتماعي الذي يتفاعلون فيه . فالتمثلات الاجتماعية تجاه العمل بالنسبة للأرياف تختلف عنها في الحضر.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع العينة حسب طبيعة العمل .

طبيعة العمل	التكرار	النسبة المئوية
دائم	10	%62.5
مؤقت	06	%37.5
المجموع	***16**	**%100**

* العدد لا يعبر بالضرورة عن عدد أفراد العينة، وإنما يعبر عن عدد الإجابات.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة العمال الدائمين والتي تقدر ب 62.5%.وبالتالي هذه الشريحة في بناءها لتمثلاتها الاجتماعية تجاه العمل تكون منصبة على دعم هذا العمل الذي يمارسونه سواء في مؤسسة عامة أو خاصة ، مقارنة بالعمال المؤقتين والتي تقدر نسبتهم ب 37.5%فان تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل تكون موجهة أكثر إلى معرفة نوع العمل الذي سيمارسونه مستقبلا هل يكون في مؤسسة عامة أو خاصة إذا حضوا بعمل . وهذه التمثلات لخريجي الجامعة يبنيها مع مراعاة الظروف المادية.

2-1 عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

تأثير الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل .

الجدول رقم(09): يوضح إذا كان هناك تكافؤ في الفرص في المجتمع المحلي لكلا الجنسين في إنشاء مؤسسة مصغرة.

الاحتمالات		التكرارات	النسب	مجموع	مجموع النسب
نعم		56	%58 ,94	56	%58,94
لا	المحسوبية	02	%2,10	39	%41,05
	الأولوية للرجال	02	%2,10		
	عدم سماح التقاليد بإنشاء مؤسسة مصغرة	12	%12,63		
	الفروق بين الجنسين في المجتمع المحلي	23	%14,29		
المجموع		95		95	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 58.94%من الطلبة خريجي الجامعة أكدوا على أن هناك تكافؤ في الفرص في المجتمع المحلي لكلا الجنسين في إنشاء مؤسسة مصغرة، ويرجع ذلك إلى أن الفرص متاحة للجميع، وكل فرد ورغبته الشخصية في طريقة إنشاء هذه المؤسسة.فما دام الطالب أصبح خريج جامعة تتوفر فيه الأهلية العلمية ولديه الإمكانات فإن له الحق الكامل في إنشاء مؤسسة مصغرة خاصة به سواء ذكر أم أنثى ، ويحق له بناء تمثلاته الاجتماعية تجاه عمله المستقبلي الذي يشاء .مقارنة بما نسبته 41.03%من الذين نفوا فكرة تكافؤ الفرص لكلا الجنسين في إنشاء مؤسسة مصغرة ، وهذا راجع إلى عدة أسباب منها الفروق الواضحة في هذه المجتمعات بين الجنسين وهذا ما قدرت نسبته ب: 24.2% كذلك عدم سماح التقاليد بإنشاء مؤسسة مصغرة أي ما نسبته 12.63%ويظهر هذا خاصة في المجتمعات الريفية التي ترفض هذه الفكرة، وخاصة فئة

الإناث فإنهم يمنعون من إنشاء مؤسسة مصغرة لأن هذه التقاليد صارمة ومتوارثة وبالتالي تكون الأولوية للرجال إذا توفرت لديهم الإمكانيات المادية وهذا بنسبة 2.10% لتبقى النسبة كما هي أي 2.10 %من الذين أكدوا على عدم التكافؤ وهذا نتيجة المحسوبية التي طغت عل المجلات وخاصة المجال المهني وبالتالي فهم يربطون دائما بناء تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل بالثقافة المحلية لمجتمعهم المحلي

الجدول رقم (10): يوضح إذا كان هناك مراعاة للقيم الاجتماعية للمجتمع المحلي في بناء التمثلات الاجتماعية تجاه العمل المستقبلي .

	الاحتمالات	التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	ضرورة مسايرة المجتمع المحلي والالتزام بقيمه الاجتماعية	33	%34.73	91	%95.75
	التمسك بالقيم الاجتماعية واحترامها .	14	%14.73		
	الإنسان جزء من المجتمع	22	%23.15		
	أريد عملي المستقبلي أن يخدم مجتمعي المحلي.	07	%7.36		
	القيم الاجتماعية معززة للتمثلات الاجتماعية للعمل المستقبلي.	15	%15.78		
لا	القيم الاجتماعية تقيد الحرية وتسيطر على الطموحات .	1	%1.05	04	%4.2
	عملي المستقبلي يتعلق بي شخصيا وليس لمجتمعي المحلي	1	%1.05		
	لأني مستقل بذاتي	1	%1.05		
	لدي مبادئ لا تعارض ديني وهذا يكفيني .	1	%1.05		
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 95.75 %من خريجي الجامعة يراعون إلى القيم الاجتماعية للمجتمع المحلي في بناء تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل المستقبلي ، وهذا راجع إلى ضرورة مسايرة المجتمع المحلي الذي ينتمي إليه الطالب خريج الجامعة

، والالتزام بقيمه الاجتماعية أي بنسبة 34.73 %فالإنسان أو بالأحرى الطالب خريج الجامعة هو جزء من هذا المجتمع أو هذا النسق الكلي وهذا ما قدرت نسبته ب: 23.15% ، كذلك هناك من يرى أن هذه القيم الاجتماعية للمجتمع المحلي الذي يسكن فيه هي بمثابة الدعم أو المعزز للتمثلات الاجتماعية للعمل المستقبلي ، وهذا ما نسبته 15.78 %وبالتالي يجب التمسك بهذه القيم واحترامها وذلك ما نسبته 14.73 %، ليرى البعض الآخر من الطلبة خريجي الجامعة أن هذا العمل المستقبلي يجب أن يخدم المجتمع المحلي وينميه إلى الأحسن والأفضل وهذا ما نسبته 7.36% .ومن هنا نستنتج أهمية مراعاة القيم الاجتماعية لخريجي الجامعة في بناءه لتمثلاته الاجتماعية تجاه العمل لكي لا يكون هناك تناقض في المستقبل .مقارنة بما نسبته 4.2% وهي نسبة ضئيلة ترى بأن القيم الاجتماعية تقيد الحرية وتسيطر على الطموحات وهذا ما نسبته 1.05% وهناك من يرى أن العمل المستقبلي يتعلق بشخصية الطالب خريج الجامعة ولا يحق للمجتمع المحلي التدخل في ذلك أي ما نسبته 1.05 %، وهناك من ينادي بالاستقلالية الذاتية أي ما نسبته 1.05% ولتبقى النسبة كما هي أي 1.05% لمن يرون أن مبادئهم لا تعارض الدين ، فهذا يكفيهم لبناء تمثلاتهم تجاه العمل المستقبلي بكل حرية.

الجدول رقم (11): يوضح إذا كان هناك الزامات تضعها أسرة خريجي الجامعة بالعمل في مؤسسة معينة.

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	العمل يكون في مؤسسة عامة	12	%12.63	15	%15.78
	العمل يكون في مؤسسة خاصة	1	%1.05		
	العمل يكون في مؤسسة مصغرة.	2	%2.10		
لا		80	%84.21	80	%84.21
المجموع		**95**	**100%**	**95**	**100%**

يتضح من خلال الجدول أن ما نسبته 84.21 %من الطلبة خريجي الجامعة هو فكرة أن الأسرة تضع الزامات لأبناء ها خريجي الجامعة في مؤسسة معينة ،وهذا راجع إلى مدى وعي الأسرة بتمثلات أبناء هم تجاه عملهم المستقبلي وطموحهم المستقبلي، كذلك إلى الثقافة المتفتحة والواسعة وضرورة إعطاء الحرية للطالب خريج الجامعة في اختيار المؤسسة التي يود العمل بها ، لأنه في مرحلة يستطيع اتخاذ قراره بنفسه حتى وإن كان هناك بعض الإرشادات أو التوجيهات ، فإنها لن تكون بالضرورة إلزاما بل مجرد تحفيز لأنه في بداية خوض شوط كبير في الحياة العملية .أما ما نسبته 15.78 %من الخريجين يؤكدون على وجود إلزام من طرف أسرهم في المؤسسات التي يودون العمل بها ، فهناك من تريد أسرته أن يعمل في مؤسسة عامة وهذا ما نسبته 12.63 %وهناك من تريد له أن ينشئ مؤسسة مصغرة ويعمل بها وهذا ما نسبته 2.10% ، وهناك من تريد له العمل في مؤسسة خاصة وذلك بنسبة 1.05% . وهنا نستنتج مدى أهمية رأي الأسرة في بناء التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المستقبلي ، فهناك من يراها إلزاما .لكن الأغلبية الساحقة تراها دعما وقوة .

الجدول(12):يوضح إذا كان هناك تشجيع من قبل أسرة خريجي الجامعة في إنشاء مؤسسة مصغرة خاصة

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرار	مجموع النسب
نعم	الديمقراطية الأسرية والدعم المالي.	2	%2.10	56	%58.93
	أسرتي تشجع طموحاتي المستقبلية واثبات وجودي ورغباتي في انشاء مؤسسة مصغرة.	38	%40		
	المؤسسة المصغرة هي دليل نجاحي وطموحي منذ الصغر .	10	%10.52		
	لتوفير مناصب شغل والتخفيف من البطالة.	6	%6.31		
لا	ثقافة العائلة لا تسمح بذلك.	15	%15.78	39	%41.03
	مدخول أسرتي لايسمح بذلك وأنا لا أعمل حاليا	10	%10.52		
	المؤسسة المصغرة مسؤولية كبرى .	13	%13.68		
	أسرتي ترفض العمل أصلا	1	%1.05		
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**100%**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 58.93 %من الطلبة خريجي الجامعة أن هناك تشجيع من قبل أسرة خريجي الجامعة في إنشاء مؤسسة مصغرة خاصة بهم ، فما دام لا توجد الزامات (كما يوضح الجدول رقم 11) فمؤكد هناك تشجيع من قبلهم . وهذا راجع إلى أن الآسرة تراعي إلى تمثلات أبنائها خريجي الجامعة وتشجع طموحاتهم المستقبلية وتترك لهم الحرية في إثبات وجودهم من خلال إنشاء مؤسسة مصغرة وهذا ما نسبته 40 %وهناك من يرى المؤسسة المصغرة هي دليل على نجاح خريجي الجامعة وتحقيقا لطموحاتهم التي يتمثلونها منذ الصغر أي ما نسبته 10.52 %وهناك من لديهم هدف أسمى نظرا لاجتماعيتهم ومراعاة لمحيطهم الاجتماعي فإنهم يريدون إنشاء مؤسسة مصغرة لتوفير مناصب شغل للشباب والتخفيف من البطالة وهذا ما نسبته 6.31 % ، وهناك من يرجع هذا التشجيع إلى الديمقراطية الأسرية والدعم المالي من طرف الأسرة لأبنائها خريجي الجامعة أي ما نسبته 2.10%، وهذا دليل على دور الأسرة الواعية في تشجيع أولادهم على إنشاء المؤسسات

وإعطائهم الدعم الكافي وغرس فيهم حب المجتمع الذي ينتمون إليه، مقارنة بما نسبته 15.78% من الذين قالوا بعدم تشجيع الأسرة لهم في إنشاء مؤسسة مصغرة نظرا لثقافة الأسرة المحدودة التي لا تسمح بذلك أي ما نسبته 15.78% ، وهناك من يرى أن المؤسسة المصغرة مسؤولية كبرى وذلك ما نسبته 13.68% ، والبعض الآخر من الطلبة الخريجين لم يلقوا التشجيع من قبل أسرهم في إنشاء مؤسسة مصغرة لأن المد خول العائلي لا يسمح بذلك وخريج الجامعة ليس لديه عمل يعود عليهم بالمال لإنشائها وذلك بنسبة 10.52 %، وهناك من يقول برفض أسرته للعمل وذلك بنسبة 1.05 %

1_3عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

تأثير التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل.

الجدول رقم (13): يوضح استعانة الخريج الجامعي بمن يساعده لاختيار التخصص العلمي

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارت	مجموع النسب
نعم		65	%68.42	65	68.42%
لا	رغبتي الشخصية كانت كذلك .	22	%23.15	30	%31.56
	إطلاع مسبق على التخصص من خلال وسائل الإعلام.	1	%1.05		
	المستوى الثقافي للأسرة محدود	1	%1.05		
	لان كل واحد وميولا ته	2	%2.10		
	قناعاتي بهذا التخصص	4	%4.21		
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 68.42 %من الخريجين الذين استعانوا بمن يساعدهم على اختيار تخصصهم العلمي وكانت هذه المساعدة تتمثل في تقديم توضيحات حول التخصص وعن المؤسسات التي تحتضن تخصصه وكيفية العمل

وطرق تسييره في المستقبل ، وهنا تسهل على خريجي الجامعة بناء تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل المستقبلي .أمام ما نسبته 31.56 %فهم الذين لم يستعينوا بمن يساعدهم في اختيار تخصصهم وذلك راجع إلى رغبتهم الشخصية في هذا التخصص بنسبة 23.15% وإلى ثقتهم الكبيرة بتمثلاتهم ، وبالتالي كل خريج وقناعاته بهذا التخصص وهذا ما نسبته 4.21% ، وكل واحد وميولا ته وهذا ما نسبته 2.10 %،وهذا يعني وضوح التمثلات الاجتماعية لدى الخريج الجامعي نحو تخصصه وبالتالي نحو عمله المستقبلي ،كما أن هناك من لديهم إطلاع مسبق على التخصص من خلال وسائل الإعلام وذلك بنسبة 1.05 ،%إلا أن بعض الخريجين اختاروا التخصص بمفردهم نظرا للمستوى الثقافي المحدود لأسرهم أي ما نسبته 1.05%.

الجدول (14): يوضح الأشخاص الذين استعان بهم خريجي الجامعة لاختيار التخصص.

البدائل	التكرار	النسبة
أصدقاء	21	%32.30
أصدقاء العائلة	13	%20
أقارب	26	%40
أساتذة من جامعات أخرى	5	%7.69
المجموع	**%65**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أن غالبية الطلبة الخريجين بنسبة 40 %استعانوا بأقاربهم في اختيارهم لتخصصهم وذلك للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم الشخصية، أما ما نسبته 32.30% قد استعانوا بأصدقائهم لاختيار تخصصهم العلمي ، وهذا إلى الخبرة المسبقة نحو التخصص ، كذلك إلى التوافق والتقارب في الفكرة وفي العمر، بينما ما نسبته 20% فقد استعانوا بأصدقاء العائلة لأنهم يعتبرونهم من العائلة ويمكنهم إعطاء آرائهم في طريقة الاختيار . فأفكارهم تعتبر سند كبير في بناء التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه عملهم المستقبلي .أما ما نسبته 7.69% وهي النسبة الضئيلة من الخريجين الذين استعانوا بأساتذة من جامعات أخرى في اختيارهم لتخصصهم وهذا راجع إلى ثقتهم الكبيرة بأساتذتهم الذين يدرسونهم بالجامعة ومن إمكانياتهم وتجاربهم الشخصية التي تساهم بشكل كبير في بناء التمثلات الاجتماعية تجاه العمل المستقبلي .

الجدول رقم (15): يوضح اختيار خريجي الجامعة لتخصصه بمحض إرادته .

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم		81	%85.26	81	%85.26
لا	فرضته عليك الأسرة	01	%1.05	14	%14.73
	فرضته عليك الجامعة	08	8.42%		
	فرضه عليك المعدل	05	%5.26		
المجموع الكلي		**95**	**100%**	**95**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 85.26 %من الطلبة خريجي الجامعة يؤكدوا على أنهم اختاروا تخصصهم الذين هم بصدد دراسته بمحض إرادتهم وهذا راجع إلى الحرية الشخصية لخريجي الجامعة في الاختيار لأن كل وقناعاته . وهذا ما يوضحه الجدول رقم (13). مقارنة بما نسبته 14.73 %الذين كان تخصصهم المدروس مفروض عليهم ، فهناك من فرضته عليه الجامعة وذلك بنسبة 8.42 % ، وهناك من فرضه عليه المعدل وذلك ما نسبته 5.26 % وهناك من فرضته عليه الأسرة أي بنسبة 1.05 %

الجدول رقم (16): يوضح إذا كان هناك اختيار خريجي الجامعة لتخصصه العلمي وفقا لمتطلبات سوق العمل.

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	تدعيم للتخصص السابق	01	%1.05	47	%49.46
	ندرة الدارسين لهذا التخصص	30	%31.57		
	المجتمع بحاجة لهذا التخصص	16	%16.84		
لا	ليس التخصص المطلوب والمرغوب فيه	08	%8.42	48	%50.52
	لأن سوق العمل في تغير	25	%26.31		
	أدرس من أجل العلم لا العمل	01	%1.05		
	لأنه من صميم اهتماماتي	14	%14.73		
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 48%من الذين لم يختاروا التخصص الذي يدرسونه وفقا لمتطلبات سوق العمل . وهذا راجع إلى أن العمل في تغير دائم أي ما نسبته 26.31 %، أما ما نسبته 14.73% فقد كان هذا التخصص من صميم اهتماماتهم دون مراعاة سوق العمل ، وهناك من نفوا هذا الاختيار لأنهم لم يختاروا التخصص وفقا لرغبتهم ، فقد كان مفروض عليهم ، وهذا بنسبة 8.42 %، وهذا ما يوضحه الجدول رقم(15) ، كذلك نسبة الأخيرة والضئيلة والتي تقدر ب:1.05 %من الذين لم يختاروا التخصص وفقا لمتطلبات السوق ،لأنهم يدرسون من أجل العلم لا العمل.مقارنة بما نسبته 47 %من خريجي الجامعة الذين اختاروا تخصصهم العلمي وفقا لمتطلبات سوق العمل ، وهذا راجع إلى أن التخصص الذي يدرسونه قليل في محل إقامتهم ، لذلك اختاروا هذا التخصص لكي تكون لهم فرصة كبيرة في سوق العمل ، وهذا بنسبة 31.57% أما ما نسبته 16.84% من الخريجين الذين يرون أن المجتمع بحاجة لهذا التخصص ،لأنه مفيد حتى في الحياة اليومية ، على غرار المهنية ، أما النسبة الأخيرة والتي تقدر ب: 1.05 %من الذين يرون أن هذا الاختيار هو تدعيم للتخصص السابق الذي درسوه من قبل .

الجدول رقم (17): يوضح التخصص العلمي الذي يدرسه خريج الجامعة يربط بين الجانب النظري والميداني .

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	هذه الدراسات الميدانية تساعد في بناء التمثلات حول العمل المستقبلي	32	33.68 %	%40	%42.09
	اكتشاف مؤسسات عامة أو خاصة تحتضن التخصص الذي أدرسه.	07	7.36%		
	مجرد ترفيه	01	%1.05		
لا	أرى من الضروري القيام بدراسات ميدانية في التخصص لمعرفة مجالات العمل في المؤسسات الموجودة في سوق العمل.	55	57.89 %	%55	%57.89
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**%100**

يتضح من خلال أرقام الجدول لأن غالبية أفراد العينة أي الطلبة خريجي الجامعة يرون أن التخصص الذي يدرسونه لا يربط بين الجانب النظري والميداني ، وهذا ما تقدر نسبته ب57.89 %ويرون أنه من الضروري القيام بدراسات ميدانية في التخصص لتسهل على خريجي الجامعة بناء تمثلاته الاجتماعية حول العمل المستقبلي ومعرفة مجالات العمل من خلال دراسة هذا التخصص وهذا ما نسبته 57.89 % . مقارنة بما نسبته 42.09 % من الذين يرون أن التخصص الذي يدرسونه يربط بين الجانبين النظري والميداني .وأكدوا على الضرورة الملحة لهذا الترابط لأنها تساعد في بناء التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل وهذا ما قدرت نسبته 33.68% كذلك تساعده في اكتشاف مؤسسات سواء العامة منها أو الخاصة ، المهم أنها تحتضن هذا التخصص ، وذلك بنسبة 7.36 %.وهناك من يرى أن هذا الترابط بين الجانبين لا يستغل بشكل ايجابي بل هو مجرد ترفيه ،وهذه النسبة ضئيلة جدا وتقدر ب 1.05 %.ومن هناك نستنتج أهمية الربط بين الجانب الميداني والنظري

ليسهل على الخريج الجامعي بناء تمثلاته الاجتماعية حول العمل المستقبلي حسب الواقع الذي عاشه ، ولكي تكون تمثلات واقعية .

الجدول رقم (18): يوضح الأهداف التي يسعى خريجي الجامعة لتحقيقها من خلال دراسته لهذا التخصص

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
الحصول على منصب		83	%87.36	%83	%87.36
إنشاء مؤسسة مصغرة	سبب اختياري لهذه المؤسسات هو الاستثمار في البلاد	08	%8.42	12	%12.63
	سبب اختياري لهذه المؤسسة هو توفير عمل للشباب	04	%4.21		
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أن ما نسبته 87.36 %من خريجي الجامعة أكدوا على أن هدفهم الذي يسعون إلى تحقيقه من خلال دراستهم إلى هذا التخصص هو الحصول على منصب عمل لأنه في الوقت الحالي أصبح من الصعب الحصول على منصب عمل حتى ولو لم يكن في التخصص المهم أن يعمل بحيث يوفر خريج الجامعة أولوياته في الحياة . مقارنة بما نسبته 12.63% من خريجي الجامعة أكدوا على أن هدفهم من دراسة هذا التخصص العلمي هو إنشاء مؤسسة مصغرة ، وهذا راجع إلى الأسباب التالية أن البعض منهم اختارها بهدف الاستثمار في البلاد وتدعيم السوق المحلية والوطنية .وهذا ما نسبته 8.42 %أما البعض الآخر فقد أكد اختياره للمؤسسة المصغرة بهدف توفير عمل للشباب ، والتقليل من البطالة الذي أصبح هاجس لدى خريجي الجامعة حتى قبل التخرج ، وهذا بنسبة 4.21 %ومن هنا نستنتج أن رسم خريجي الجامعة لأهدافهم من خلال دراستهم التخصص العلمي هو دليل على وضوح تمثلاتهم الاجتماعية تجاه عملهم المستقبلي .

الجدول(19):يوضح إذا كان خريج الجامعة يقبل العمل في غير تخصصه لعدم وجود خيارات

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	أعمل لجلب الرزق	10	%10.52	69	%72.6
	لخدمة المجتمع وتقديم المساعدة في غير التخصص والحصول على خبرات أخرى	06	%6.31		
	حتى لا أظل بطال	02	%2.10		
	لأن العمل عبادة	02	%2.10		
	من الصعب الحصول على عمل	49	%51.57		
لا	لأنه يتطلب مني جهد مضاعف	12	%12.63	26	%27.35
	يظهر نوع من التقصير وعدم الحيوية	09	%9.47		
	صعوبة التوافق مع عمل في غير	03	3.15%		
	لن أستغني عن هدفي الذي رسمته، وأسعى لتحقيقه	02	%2.10		
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 72.6 %من خريجي الجامعة يقبلون العمل في غير تخصصهم وذلك لعدم وجود خيارات، وهذا راجع إلى صعوبة غلاء المعيشة في الوقت الحالي وصعوبة الحصول على عمل وفي التخصص أيضا، وذلك بنسبة 51.57% وهذا ما يؤكده الجدول رقم (18)، كذلك من خريجي الجامعة من يقبل بالعمل في غير التخصص وتعود أسباب القبول إلى مدخول الأسرة المحدود ، أو أن خريج الجامعة هو المسئول عن هذه العائلة فإنه يعمل بهدف جلب الرزق وهذا ما نسبته 10.52 %وهناك من يرى أنه يقبل بالعمل في غير تخصصه المهم أنه يخدم مجتمعه ويقدم المساعدة ، ويستفيد هو أيضا بخبرات جديدة في هذا العمل وهذا بنسبة 6.31% كذلك يعمل لكي لا يظل بطال وذلك بنسبة 2.10% وهناك من ينظر لذلك من منظور ديني لأن العمل عبادة ويجب علينا العمل والقبول به ، المهم أن يكون عمل حلال وهذا ما نسبته 2.10%

مقارنة بنسبة 27.35 %من الذين لا يقبلون العمل في غير تخصصهم لأنهم يرون أن هذا العمل يتطلب منهم جهد مضاعف وهذا بنسبة 12.63% . وبالتالي يظهر نوع من التقصير وعدم الحيوية أي بنسبة 9.47 %وهناك من أرجع سبب عدم القبول بالعمل في غير التخصص إلى صعوبة التوافق مع عمل آخر وهذا بنسبة 3.15% وهناك من يؤكد على عدم استغنائه عن هدفه الذي رسمه مسبقا وعن تمثلاته التي بناها منذ اختياره لتخصصه العلمي وسيسعى جاهدا إلى العمل في تخصصه ولن يقبل بغير ذلك وهذا ما نسبته 2.10 %.

4-1 عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث :

تأثير روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل.

الجدول رقم (20):يوضح إذا كان خريج الجامعة قام بدراسات استطلاعية للمؤسسات التي تحتضن تخصصه.

	الاحتمالات	التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	لمعرفة طريقة العمل واكتساب خبرة مسبقة	21	%22.10	68	%71.57
	معرفة واقع تخصصي الذي أدرسه وبناء تمثلات حول العمل المستقبلي	34	%35.78		
	لمعرفة مدى طلب سوق العمل لهذا التخصص	10	%10.52		
	للبحث عن العمل مستقبلا	03	%3.15		
لا	لم تتاح لي الفرصة بعد	08	%8 .42	27	%28.42
	لا يوجد تحفيز ومبادرة للرفع من كفاءة الطالب ومعرفة مجال عمله .	01	%1.05		
	المؤسسات التي تحضن تخصصي معظمها بالجزائر	04	%4.21		
	عامل الوقت	02	%2.10		

	أريد إنشاء مؤسسة خاصة بي	12	%12 .63		
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أن غالبية الطلبة خريجي الجامعة قاموا بدراسات استطلاعية للمؤسسات التي تحتضن تخصصهم وقد قدرت هذه النسبة ب: 71.57 % وهذا الدراسات الاستطلاعية كانت من أجل معرفة واقع التخصص الذي يدرسه خريج الجامعة لتسهيل بناء التمثلات الاجتماعية حول المستقبل المهني لهذا التخصص أي ما نسبته 35.78% ،كذلك معرفة طريقة العمل داخل هذه المؤسسات واكتساب خبرة مسبقة عن العمل المستقبلي ، وهذا ما قدرت نسبته ب: 22.10%، كذلك هذه الدراسات الاستطلاعية يقوم بها خريجي الجامعة لمعرفة مدى طلب السوق لهذا التخصص أي ما نسبته 10.52%.وهناك من يقوم بها من أجل البحث عن العمل في المستقبل وما إذا كان هناك مناصب شاغرة. وهذا ما قدرت نسبته ب: 3.15%. مقارنة بنسبة 28.42 %من الخريجين الذين لم يقوموا بأي دراسات استطلاعية للمؤسسات التي تحتضن تخصصهم لأنهم يريدون إنشاء مؤسسة خاصة بهم ولا يرون ضرورة لهذه الدراسات الاستطلاعية، وذلك بنسبة 12.63%.وهناك من يرى أنها لم تتاح لهم الفرصة بعد ، وهذا بنسبة 4.21% . وهناك من يبررون عدم القيام بالدراسات الاستطلاعية نظرا لأن المؤسسات التي تحتضن تخصصهم معظمها بالجزائر وهم لا يستطيعون السفر بحكم الحجم الساعي للدراسة وكذلك عدم المعرفة الجيدة بمكان تموقع هذه المؤسسات ، هذا بالنسبة للذكور مقارنة بالإناث الذين لا يستطيعون السفر بمفردهم بحكم ثقافة الأسرة أو المجتمع المحلي خاصة الريفي ، وقد قدرت النسبة ب: 2.10%، وهناك من يرجعها إلى عامل الوقت وذلك بنسبة 1.05 %، لكن البعض من الطلبة يرون على أنه لا يوجد تحفيز ومبادرة للرفع من كفاءة الطالب ومعرفة مجال عمله وهذا نظرا لعدم ترابط الجانب النظري والميداني وهذا ما يوضحه الجدول رقم (17) .

الجدول رقم (21):يوضح اذا كان هناك طموح لخريج الجامعة في تكوين مؤسسة مصغرة خاصة بهم.

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	لتحقيق الذات وتطبيق تخصصي ميداني	11	%11.57	51	%53.68
	لان المؤسسات التي تحتضن تخصصي قليلة	20	%21.05		
	الاستقلالية	03	%3.15		
	لتوعية المجتمع بمدى أهمية هذا التخصص	17	%17.89		
لا	هذه المؤسسات معرضة للفشل في مجتمعاتنا المحلية	05	%5.26	44	%46.31
	عدم القدرة على تسييرها والإمكانيات غير متاحة	33	%34.73		
	لدي طموحات أخرى	06	% 6.31		
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**%100**

يتضح من خلال الجدول ومن خلال النتائج المتحصل عليها أن ما نسبته 53.68% من خريجي الجامعة لديهم طموح في تكوين مؤسسة مصغرة خاصة بهم وذلك لعدة أسباب منها أن التخصصات التي تحتضن تخصصهم قليلة وبالتالي لابد من فتح مؤسسات مصغرة لتوسيع مجال العمل في هذا التخصص وهذا بنسبة 21.05%، إضافة إلى توعية المجتمع بأهميته وهذا ما نسبته 17.89%، وهناك من يعتبر أن من خلال هذه المؤسسة المصغرة فإن خريجي الجامعة يحقق ذاته ويقوم بتطبيق ما درسه في تخصصه ميدانيا وهذا ما تقدر نسبته ب: 11.57%، وهناك من يحبون الاستقلالية في العمل لذا هم يطمحون لإنشاء مؤسسة مصغرة خاصة بهم أي بنسبة 3.15%. مقارنة بنسبة 46.31% من الخريجين الذين نفوا فكرة تكوين مؤسسة مصغرة وهذا لعدة أسباب منها أن هذه المؤسسات تحتاج إلى إمكانيات لكنها غير متاحة وبالتالي عدم القدرة على تسييرها

وهذا بنسبة 34.73%، أما ما نسبته 6.31% فيؤكدون أن لديهم طموحات أخرى يريدون تحقيقها غير إنشاء مؤسسات مصغرة . وهناك من يؤكدون أن إنشاء هذه المؤسسات في مجتمعاتنا المحلية مآله الفشل وذلك بنسبة 5.26%.

الجدول رقم (22): يوضح إذا كان هناك مبادرة من طرف خريج الجامعة في وضع خطة لبناء مشروع خاص به .

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	لبناء مستقبل راقي ومضمون	13	%100	13	%13.68
لا	أحتاج إلى الدعم لذلك	22	%23.15	82	%86.31
	مازالت قيد الدراسة وتخصصي جديد في الجامعة	13	%13.68		
	الخوف من الفشل	04	%4.21		
	لا أفكر في ذلك	43	%45.26		
المجموع الكلي		95	%100	95	%100

يتضح من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن ما نسبته 86.31 %من الخريجين لم يقوموا بمبادرة في وضع خطة لبناء مشروع خاص بهم وهذا راجع إلى أن بناء المشروع سابق لأوانه وخريج الجامعة لا يفكر في ذلك حاليا "45.26وذلك بنسبة،إلى أن المشروع يحتاج إلى الدعم وخاصة الدعم المالي وخريجي الجامعة لا يتوفر لهم ذلك وهذا ما نسبته 23.15%كذلك هنالك من يرى أنه مازال قيد الدراسة خاصة بعض التخصصات الجديدة في الجامعة فإن خريجي الجامعة يحتاجون إلى فهم متعمق لهذا التخصص لكي يستطيعوا بناء مشروع خاص بهم ، وهذا ما نسبته 13.68% ، أما ما نسبته

4.87% من الخريجين فإنهم لم يقوموا بالمبادرة خوفا من الفشل .مقارنة بنسبة 4.21%من الخريجين الذين أكدوا على أن هناك مبادرة من طرفهم في وضع خطة لبناء مشروع خاص بهم ونلك بهدف بناء مستقبل راقي ومضمون.

الجدول(23):يوضح اذا كان خريجي الجامعة بحكم شهادته قام بإعطاء رأيه في مشروع ما

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	أنظم لتلك المؤسسة وأبرز دوري الفعال فيها	17	%17.89	20	%21.05
	بحكم الخبرة العلمية والنظرة الموضوعية	03	%3.15		
لا	لم يستشيروني	02	%2.10	75	%78.94
	زياراتي قليلة للمؤسسة فقط من أجل البحوث	45	%47.36		
	لا أملك شهادة تؤهلني لاقتراح رأيي في مشاريع	28	%29.47		
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**%100**

يتضح من خلا ل الجدول أعلاه أن ما نسبته 78.94% من خريجي الجامعة حتى بحكم شهادتهم فإنهم لم يقوموا بإعطاء آرائهم في مشروع في أي مؤسسة ، وهذا راجع إلى الزيارات القليلة لهذه المؤسسات وحتى وإن كانت هناك زيارات فأنها من أجل البحوث ،وإن كانت نتائج هذه البحوث لم تلقى الاهتمام .بل الاستفادة منها يكون لطلبة الجيل القادم ، وليس كنتائج تعتبر بمثابة رأي واقتراح تحتضنه المؤسسة في تسيير مشروعها ، وهذا بنسبة 47.36%، وهناك بعض الخريجين يرون أن شهادتهم المتحصل عليها مازالت لا تؤهلهم لاقتراح رأيهم في مشاريع تخص المؤسسات وهذا بنسبة 29.47 %، ويرى البعض الآخر أنهم لم يقوموا بإعطاء رأيهم نظرا لعدم الاستشارة لهؤلاء الطلبة الخريجين ،كذلك إلى اتساع الفجوة بين الجامعة

وبين المؤسسات التي تحتضن التخصصات المدروسة في الجامعة وهذا بنسبة2.10 % . مقارنة بنسبة 21.05% من الذين لديهم شهادات ويقومون بإعطاء آرائهم في مشاريع المؤسسة وهذا بحكم انضمامهم لتلك المؤسسة وبالتالي إبراز دورهم الفعال فيها أي بنسبة 17.89% وهناك من تأخذ المؤسسة بآرائهم نتيجة الخبرة العلمية والنظرة الموضوعية وتحكيم العقل في التسيير، وهذا بنسبة 3.15 % .

الجدول رقم (24): يوضح إذا كان هناك مبادرة من طرف خريج الجامعة في البحث عن عمل في مؤسسة عامة .

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	لتوفير المال وتغطية احتياجاتي	31	%32.63	38	%40
	لأوظف محصولي المعرفي في مجال عملي	07	%7.36		
لا	تركيزي على مذكرة التخرج حاليا	40	%42.10	57	%60
	أنا أعمل حاليا	17	%17.89		
المجموع الكلي		95	%100	95	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 60 %من خريجي الجامعة أنهم لم يقوموا بالمبادرة للبحث عن عمل في مؤسسة عامة ، وهذا راجع إلى أن هذا الأمر سابق لأوانه ، وأن خريج الجامعة مازال اهتمامه منصب فقط على مساره الدراسي وتركيزه على مذكرة التخرج في الوقت الحالي ، وذلك بنسبة 42.10 %.أما ما نسبته 17.89 % فهم عمال فلما يبادرون في البحث عن العمل في مؤسسة عامة ، بل إنهم يدرسون من أجل تعميق الخبرة وتوظيفها في عملهم الحالي . مقارنة بنسبة 40% من الذين قاموا بالمبادرة للبحث عن عمل في مؤسسة عامة وذلك بهدف توفير المال وتغطية احتياجاته

وخاصة وأنهم بصدد الدراسة وهم بحاجة ملحة إلى المال وهذا بنسبة 32.63 %، أما البعض الآخر فيرى أن هذه المبادرة كانت من باب توظيف الخريج لمعارفه في مجال العمل وذلك بنسبة 7.36 %وهنا نستنتج أن المبادرة في البحث عن العمل توضح الاختلاف في التمثلات الاجتماعية للخريجين تجاه العمل.

الجدول (25):يوضح إذا كان خريج الجامعة يرى أن العمل له الأولوية الكبرى بعد التخرج

الاحتمالات		التكرار	النسبة	مجموع التكرارات	مجموع النسب
نعم	لتكوين المستقبل ورسم الخطط	26	%27.36	60	%63.15
	لأني أدرس من أجل إفادة المجتمع	05	%5.26		
	لتكوين الذات وبناء مستقبل لعائلتي	08	%8.42		
	لتوظيف ما درسناه	02	%2.10		
	بسبب الأولويات التي تتطلبها الحياة	19	%20		
لا	العمل لا ينقطع لكن الشهادة بلا	03	%3.14	35	%36.84
	هناك ماهو أولي من العمل	14	%14.73		
	ليس شرط كل ما أدرسه أوظفه في عملي بل حتى في أسرتي	18	%18.94		
المجموع الكلي		**95**	**%100**	**95**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 63.15 %من الطلبة خريجي الجامعة يرون أن العمل له الأولوية الكبرى بعد التخرج وهذا راجع إلى رغبتهم في تكوين مستقبلهم ورسم الخطط وتجسيدها على أرض الواقع ، وهذا ما نسبته27.36 % ، وهناك من يرى أن الأولوية الكبرى بعد التخرج هي العمل وذلك لتحقيق الأولويات التي تتطلبها الحياة وخاصة بعد غلاء الظروف المعيشية في الوقت الحالي ، فإنه يجب عليه العمل أي بنسبة 20%،كذلك البعض الآخر يرى أولوية العمل بعد التخرج ،وذلك لتكوين الذات أولا وبناء مستقبل لعائلته التي كانت تعتبر سند بالنسبة له حتى أوصلته إلى هذه المرحلة ، وذلك بنسبة 8.42%، وكما أن البعض الآخر من الخريجين أكدوا أنهم يدرسون من أجل إفادة المجتمع وتحسين أوضاعه ، وهذا ما نسبته5.26 %لتؤكد نسبة2.10% من الطلبة الخريجين على أن أولوية العمل وذلك بتوظيف كل ما درسوه في الواقع المعاش . ولكن مقارنة بنسبة 36.84.% من الذين نفوا أن العمل ليس بالضرورة أن يكون له الأولوية الكبرى بعد التخرج ، وذلك لبعض الأسباب نذكر منها أنه ليس شرطا أن يوظف خريجي الجامعة كل ما درسوه في عملهم فقط ، بل يستطيعوا أن يوظفوه في أسرهم ، وهذا بنسبة 18.94%، أما نسبة 14.43% من الخريجين فيرون أن هناك ما هو أولى من العمل خاصة البعض من فئة الإناث من الذين تكون لهم نظرة مخالفة عن العمل والاكتفاء بالزواج وتكوين أسرة .لتليها نسبة 3.15%من الخريجين الذين يرون ضرورة إتمام الدراسات العليا والحصول عل الشهادة ، بعد ذلك يفكرون في العمل ، وربطوا ذلك بالوقت ، أي أن العمل لا ينقطع ، أما الشهادة إذا لم يزاولها في وقت الدراسة فإنه يصعب عليه مزاولتها فيما بعد ، ومن هنا نستنتج أن التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة كلها منصبة تجاه العمل لأنه الضرورة القصوى في الوقت الحالي ، وذلك من أجل ضمان مستقبل أفضل ، وعدم الخضوع لهاجس البطالة.

2- عرض نتائج الدراسة الميدانية :

انطلاقا من الأهداف المسطرة من دراسة هذا الموضوع ، والتزاما بحدود الدراسة نهدف من خلال هذه المرحلة إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية ، ومن ثم الإجابة على التساؤل الرئيسي من خلال عرض النتائج كالآتي :

2-1 النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية :

– هناك نقاط تشابه واختلاف بين الجنسين حول موضوع التمثلات الاجتماعية لهذه الفئة الخريجة تجاه العمل المستقبلي ، ولكل منهما أسبابه الخاصة .

– الفئة العمرية الغالبة من الشباب خريجي الجامعة تتراوح أعمارهم بين (20و25) سنة ، وهي فئة شبابية تتمتع بالحيوية والنشاط ، ويفضل في هذه المرحلة مزاولة الدراسة ، والحصول على الشهادة التي تتيح لهم الفرصة للاندماج في المجال المهني ، وتجسيد خريجي الجامعة لتمثلاته الاجتماعية على أرض الواقع .

– هناك تقارب بين المستويات (ليسانس ، ماستر) من حيث التمثلات الاجتماعية تجاه العمل المستقبلي.

– عدم مزاولة الطلبة خريجي الجامعة لمهن معينة ، وهذا يعني أنهم في الوقت الحالي يمرون بمرحلة بناء تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل ، وهي مرحلة يهتم فيها غالبية الطلبة بإتمام المشروع الدراسي ، والحصول على الشهادة .

– نسبة الطلبة الخريجين هم من الحضر ، وتقدر نسبتهم ب 73.68%، وهذا يوضح وجود فروق في التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل من خلال الأصل الاجتماعي الذي يتفاعلون فيه ، فالتمثلات الاجتماعية بالنسبة للأرياف تختلف عنها في الحضر .

– الفئة العاملة من الطلبة خريجي الجامعة طبيعة عملهم دائم . وهذا يعني أن هذه الشريحة في بنائها لتمثلاتها الاجتماعية تجاه العمل يكون منصب على دعم هذا العمل الذي يمارسونه في الوقت الحالي سواء في مؤسسة عامة أو خاصة .

2-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول :

هل تؤثر الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ؟.ونتج عن هذا التساؤل ما يلي :

– هناك تكافؤ في الفرص في المجتمع المحلي لكلا الجنسين في إنشاء مؤسسة مصغرة، وهذا بنسبة 58.94% وهذا راجع إلى أن الفرص متاحة للجميع، وكل فرد ورغبته الشخصية في طريقة إنشاء هذه المؤسسة . فما دام الطالب أصبح خريج جامعة تتوفر فيه الأهلية العلمية ، ولديه الإمكانات فإن له الحق الكامل في إنشاء مؤسسة مصغرة خاصة به سواء ذكر أو أنثى .

– هناك مراعاة للقيم الاجتماعية للمجتمع المحلي في بناء التمثلات الاجتماعية تجاه العمل المستقبلي ، أي ما نسبته 95.78 % وهذا راجع إلى ضرورة مسايرة المجتمع المحلي الذي ينتمي إليه خريجي الجامعة، والالتزام بقيمه الاجتماعية . فخريجي الجامعة هم جزء من المجتمع ، وبالتالي يرون أن القيم الاجتماعية السائدة فيه هي بمثابة الدعم أو المعزز للتمثلات الاجتماعية للعمل المستقبلي .

– لا توجد الزامات تضعها أسرة خريجي الجامعة بالعمل في مؤسسة معينة ، وهذا بنسبة 84.21 % وهذا راجع إلى مدى وعي الأسرة بتمثلات أبنائهم تجاه عملهم المستقبلي ، وطموحهم .كذلك إلى الثقافة

الواسعة للأسرة ، وضرورة إعطاء الحرية لخريجي الجامعة في اختيار المؤسسة التي يود العمل بها ، لأنها مرحلة يستطيع فيها اتخاذ قراراته ، وإن كانت هناك إرشادات أو توجيهات ، فإنها ليست بالضرورة إلزاما ، بل تحفيزا لخوض شوط الحياة العملية .

– يوجد هناك تشجيع من قبل أسرة خريجي الجامعة في إنشاء مؤسسة مصغرة خاصة بهم ،وذلك بنسبة 58.94%وهذا يعني أنه ما دامت لا توجد هناك الزامات ، فمؤكد هناك تشجيع من قبل الأسرة ، فهي تراعي إلى تمثلات أبنائها ،وتشجيع طموحاتهم المستقبلية في أنشاء مؤسسة مصغرة خاصة بهم .

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن الثقافة المحلية تؤثر على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ، فهي عبارة عن قيم اجتماعية ، وهي بمثابة الدعم والمعزز لهذه للتمثلات ن لذا يجب احترامها والتمسك بها .

2-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

هل يؤثر التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ؟

ونتج عن هذا التساؤل ما يلي :

– توجد استعانة من طرف خريجي الجامعة بمن يساعدهم لاختيار تخصصهم العلمي ، وذاك بنسبة 68.42% ن وهذه المساعدة كانت عبارة عن تقديم توضيحات عن التخصص ، وعن المؤسسات التي

تحتضنه ، وكيفية العمل ، وطرق تسييره في المستقبل .

وهذا يعتبر خطوة مهمة تسهل على الطلبة خريجي الجامعة بناء تمثلاتهم الاجتماعية تجاه عملهم المستقبلي .

– يفضل غالبية خريجي الجامعة الاستعانة بالأقارب، وذلك بنسبة 40% والأصدقاء، وأصدقاء العائلة، وأساتذة من جامعات أخرى.وذلك للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم السابقة ، ومعرفة نقاط التوافق بين اقتراحاتهم ن والمشاريع المستقبلية .

– اختيار غالبية خريجي الجامعة تخصصهم بمحض إرادتهم ، وذلك بنسبة 85.26 %. وهذا راجع إلى التمتع بالحرية الشخصية في الاختيار، إضافة إلى أن كل طالب خريج وقناعاته في الاختيار .

– غالبية الطلبة خريجي الجامعة بنسب ة 50.52% لم يختاروا تخصصهم العلمي وفقا لمتطلبات سوق العمل لأنهم يرون أن العمل، أو متطلبات سوق العمل في تغير دائم ، وهناك من يؤكدون أن هذا التخصص مفروض عليهم .

– غالبية الخريجين يؤكدون على عدم الربط بين الجانب النظري والميداني في التخصص الذي يزاولونه ن وذلك بنسبة 57.89 %ويرون أنه من الضروري القيام بدراسات ميدانية في التخصص ، وكذا المساهمة في بناء التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل . ومعرفة مجالاته في المؤسسات الموجودة في سوق العمل عن طريق الاحتكاك بأهل الاختصاص، والاستفادة من خبراتهم.

– يؤكد غالبية خريجي الجامعة بنسبة 87.36%أن هناك أهداف يسعون إلى تحقيقها من خلال دراستهم لهذا التخصص ، وذلك للحصول على منصب عمل يحقق له أولوياته في الحياة ،لأنه في الوقت الحالي أصبح من الصعب الحصول على منصب عمل حتى ولو في التخصص.

– يقبل غالبية الطلبة خريجي الجامعة بنسبة 72.63 %بالعمل في غير تخصصهم لعدم وجود خيارات ، وتعود أسباب القبول إلى مدخول الأسرة المحدود ، أو أن مسؤولية هذا الخريج على العائلة تفرض عليه ذلك ، المهم جلب الرزق . وهناك من يفضل القبول بالعمل في غير التخصص لخدمة المجتمع، وتقديم المساعدة، واكتساب خبرات جديدة.

ومن خلال هذه النتائج ن يمكن القول أن التخصص العلمي يؤثر على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل . وذلك من خلال الاستعانة بتجارب الأصدقاء الذين زاولوا التخصص ن وكذا الأقارب ن وأصدقاء العائلة ن والأساتذة، وذوي الخبرة و الكفاءة، وبحكم التجربة المهنية. وكذا الأسرة بالدرجة الأولى التي تترك الحرية لابنها الخريج في اختياره

لتخصصه، واتخاذه لقراراته بنفسه، لان لديهم ثقة كبيرة بطموحاته، وحسن اختياره.وبالتالي إلى تشجيعه بالعمل في أي مؤسسة سواء عامة أو خاصة، أو إنشاءه لمؤسسة مصغرة، وذلك لضمان مستقبل راقي له ولعائلته.

2-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

هل تؤثر روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل .ونتج عن هذا التساؤل ما يلي:

- غالبية خريجي الجامعة بنسبة 71.57% قاموا بدراسات استطلاعية للمؤسسات التي تحتضن تخصصهم ، وذلك من أجل معرفة واقع التخصص الذي يدرسونه لتسهيل بناء تمثلاتهم الاجتماعية حول المستقبل المهني.

- لخريجي الجامعة طموح في تكوين مؤسسة مصغرة خاصة بهم. وذلك بنسبة 53.68% ، وهذا نظرا لأن التخصصات التي تحتضن تخصصه قليلة ، وبالتالي لابد من فتح مؤسسات مصغرة لتوسيع مجال العمل في هذا التخصص ، إضافة إلى توعية المجتمع بأهميته .

- يؤكد غالبية خريجي الجامعة بما نسبته 86.31%أنهم لم يقوموا بمبادرة في وضع خطة لبناء مشروع خاص بهم ، ويرون أن هذا المشروع سابق لأوانه ، وأن خريجي الجامعة لا يفكرون بذلك حاليا لأنهم مازالوا قيد الدراسة ، وحسب رأيهم أن هذا المشروع يحتاج إلى الدعم ، وخاصة الدعم المالي . وخريجي الجامعة لا يتوفر لديهم ذلك .

- لم يقم غالبية خريجي الجامعة بنسبة 78.94% بحكم شهادتهم من إعطاء رأيهم في مشروع ما ، وهذا راجع الى الزيارات القليلة للمؤسسات ، وحتى وإن كانت هناك زيارات ، فإنها من أجل البحوث .إلا أن نتائجها لا تلقى الاهتمام من طرف هذه المؤسسات ، والأخذ بها كاقتراحات أو آراء في تسيير مشاريعها . وهناك من يرى أن شهادتهم مازالت لا تؤهلهم لاقتراح آرائهم في مشاريع تخص المؤسسة . وهناك من يؤكد على عدم القيام بهذه الاقتراحات نتيجة الفجوة الواسعة بين الجامعة والمؤسسات التي تحتضن التخصصات المدروسة في الجامعة ، إلا أن البعض منها فقط .

- لا توجد هناك مبادرة من طرف خريجي الجامعة في البحث عن عمل في مؤسسة عامة ، وهذا بنسبة 60 % وهذا راجع إلى أن خريجي الجامعة مازلت اهتماماتهم منصبة على مسارهم الدراسي فقط ، وتركيزه على مذكرة التخرج في الوقت الحالي ،

وهناك من هم عمال ، فإنهم لا يبادرون بالبحث عن عمل في مؤسسة عامة ن بل يدرسون من أجل تعميق معارفهم وتوظيفها في عملهم الحالي .

- ترى نسبة 63.15 % من خريجي الجامعة أن العمل له الأولوية الكبرى بعد التخرج ، وهذا راجع إلى رغبتهم في تكوين مستقبلهم ، ورسم الخطط ، وتجسيدها على أ رض الواقع، وكذا تحقيق الأولويات التي تتطلبها الحياة .

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن روح المبادرة الفردية تؤثر على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل، وذلك من خلال ـــأهمية الدراسات الاستطلاعية التي يقوم بها خريجي الجامعة ، للتعرف على المؤسسات التي تحتضن تخصصهم ، وكذا المبادرة في إنشاء مؤسسات مصغرة ، والاحتكاك بأهل الاختصاص للتعمق أكثر في بناء التمثلات الاجتماعية .

3- النتيجة العامة : من خلال كل ما سبق ذكره ، ومن عرضنا لنتائج الدراسة التي تحصلنا عليها حول التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ، يمكننا القول أن لخريجي الجامعة تمثلات اجتماعية تجاه العمل المستقبلي ، وهذه التمثلات تبرز مند مرحلة اختيار التخصص حتى مرحلة التتويج بالشهادة . إلى أن هذه الأخيرة تتحكم فيها مجموعة من المتغيرات ، والتي تبرز درجة اختلافها بين الطلبة الخريجين ، والتي من بينها الثقافة المحلية ، التخصص العلمي وكذا روح المبادرة الفردية.

4- الاقتراحات:

من خلال كل ما عرضناه في الإطارين النظري والميداني ، ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض الاقتراحات ، التي ارتأينا أنها تسهل على خريجي جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نذكر منها ما يلي :

- القيام بالخرجات العلمية إلى المؤسسات التي تحتضن التخصصات الموجودة في الجامعة ، وكذا محاولة الربط والتوافق بين الجانب النظري والميداني .

- القيام بتحفيز الطلبة الخريجين على القيام بإنشاء مؤسسات مصغرة خاصة في التخصصات الجديدة في الجامعة ، وذلك لتوسيع الاستثمار في البلاد وتشغيل الشباب البطال.

- تشجيع الطلبة خريجي الجامعة على حضور الملتقيات، وكذا الأيام الإعلامية وذلك للتسهيل عليهم بناء تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل ، وضبطها

خاتمة

من خلال النتائج التي توصلنا إليها ، تعرفنا على أبرز التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

وهذا التمثلات تؤثر فيها كل من الثقافة المحلية، وذلك من خلال التمسك بها واحترامها ، لأن ثقافة المجتمع المحلي هي عبارة عن قيم اجتماعية معززة للتمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المستقبلي .

كما تبين لنا كذلك تأثير التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ن وذلك من خلال الاستعانة بتجارب الأصدقاء الذين زاولوا نفس التخصص ، وكذا الأقارب وأصدقاء العائلة والأساتذة وذوي الخبرة والكفاءة ، والأسرة بالدرجة الأولى التي تترك الحرية لأبنائها خريجي الجامعة في اختيارهم لتخصصهم العلمي لأن لديهم الثقة الكبيرة بحسن اختيارهم ، وبالتالي ترك لهم الحرية في بناء تمثلاتهم ،و تشجيعهم على العمل في أي مؤسسة ،عامة كانت أو خاصة، أو رغبتهم في إنشاء مؤسسة مصغرة ، وذلك لضمان مستقبل أفضل لهم.

كما تبين لنا تأثير روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ، وذلك من خلال أهمية الدراسات الاستطلاعية التي يقوم بها خريجي الجامعة للتعرف على المؤسسات التي تحتضن تخصصهم ، وكذا الاحتكاك بأهل الاختصاص للتعمق أكثر في بناء التمثلات الاجتماعية

المراجع

1- الكتب:

1- أرفون هنري ،**فلسفة العمل**، ترجمة عادل العوا ،ط2، منشورات عويدات ،بيروت ، 1979.

2 - أنجرس موريس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ب ط، دار القصبة، للنشر، الجزائر، 1961.

3- إبراهيم مروان عبد مجيد ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ،ط1 ،مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن ، 2000.

4-إحسان محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، ب ط،دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2005.

5-بوحوش عمار ومحمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

6- بيومي محمد أحمد ، **تاريخ التفكير الاجتماعي**، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.

7-غيدنز أنتوني ،**علم الاجتماع** ،ترجمة فايز الصياغ ،ط4، المنظمة العربية للترجمة ،مؤسسة ترجمان ،بيروت 2005 .

8- دليو فضيل وآخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية (سلسلة العلوم الاجتماعية)**،ب ط ،منشورات جامعة منتوري / قسنطينة ، دار البعث، 1999.

9- زرواتي رشيد ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة ،2008 .

10- طلعت إبراهيم لطفي، **علم الاجتماع التنظيم**، ب ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

11- مباركي بوحفص ، **العمل البشري**، ط2، دار النشر والتوزيع، وهران، 2004.

12- محمد عساف عبد المعطي وآخرون ، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي** ، ط1، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2002 .

13- مصباح عامر ، **علم الاجتماع، الرواد والنظريات**، ط1، دار الأمة، الجزائر، 2010.

2- المعاجم والقواميس:

14-ابن منظور، **لسان العرب**، دار الحديث، القاهرة، 2003

15- دورتيه جان فرنسو ، **معجم العلوم الإنسانية** ،تر:جورج كتورة ط1 ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت ،2009

3- المذكرات والرسائل:

16- بومعزة احمد ،تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية ،مذكرة غير منشورة ،جامعة منتوري قسنطينة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علم الاجتماع والديمغرافيا،(2009،2010)

17--بن سلامة زهيه، أسباب نزاعات العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، (2006.2007)، (مذكرة الكترونية)

18 – بن صويلح ليليا ، دور برامج تشغيل الشباب في ترقية العمل وتطوير الكفاءات " المؤسسة المصغرة، عقود ما قبل التشغيل، ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع المؤسسات الاجتماعية، جامعة عنابه ،قسم علم الاجتماع، (2002، 2003)، (مذكرة الكترونية)

19- بلخلفي نادية هني ، تمثلات الفضاء في الوسط العنابي (مساهمة في تكييف اختبار القرية الخيالية لروجي ميكللي)، مذكرة دكتوراه علوم في علوم اجتماع التربية ، جامعة باجي مختار ، عنابه ، كلية الآداب ، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ،(2008، 2009).

20- حمود سعيدة ، برامج التشغيل والقوى الجامعية (دراسة ميدانية على خريجي الجامعة مدينة بسكرة)،رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،(2005،2006)،نقلا عن سميحة يونس ،اتجاهات خريجي الجامعة نحو سياسة الوطنية للتشغيل ،مذكرة ماجستير تنمية الموارد البشرية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علم الاجتماع (2006،2007)

21- عزيز سامية ،توقعات الطلبة الجامعيين لفرص الشغل بعد التخرج ، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، 2010/2009

3- المجلات:

22- جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، دليل الطالب ، السنة الجامعية 2010/2009

4- المواقع الالكترونية:

23- http.facebook.com /abdellah . oulad . lhadj / posts /13487672581، 20/03/ 2014 ، 12:20

.

الملحق رقم (01)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان

للطالبة بالرقي سميرة

تحية طيبة وبعد:

أخي الطالب ،أختي الطالبة : في إطار البحوث والدراسات الجامعية نتقدم إليكم بهذه الاستمارة بغرض إكمال هذا العمل الذي هو مذكرة مطروحة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل ، تتضمن أسئلة حول موضوع بحثنا المعنون تحت:

" التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل"

فنرجوا منكم المساهمة في انجاز هذا البحث العلمي بالإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة وان تعبروا بصدق عن آرائكم وموافقتكم بوضع علامة (X)في المكان المناسب ، ونؤكد لكم أن أجوبتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي .

وفقنا الله وإياكم

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: .....
3. المستوى : السنة أولى ماستر ☐ السنة ثانية ما ستر ☐ ثالثة ليسانس ☐
4. التخصص:
5. المهنة: يعمل ☐ لا يعمل ☐
6. الأصل الاجتماعي: ريف ☐ حضر ☐
7. طبيعة العمل : دائم ☐ مؤقت ☐

المحور الثاني : تؤثر الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل

8. هل هناك تكافؤ في الفرص في مجتمعك المحلي لكلا الجنسين في إنشاء مؤسسة مصغرة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا لماذا.....

.....

9.هل تراعي إلى القيم الاجتماعية لمجتمعك المحلي في بناءك لتمثلا تك الاجتماعية تجاه العمل المستقبلي ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا.....

.....

10 . هل تلزمك أسرتك بالعمل في مؤسسة معينة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، فهل يكون في مؤسسة عامة ☐ خاصة ☐ مصغرة. ☐

11.هل تشجعك أسرتك في إنشاء مؤسسة مصغرة خاصة بك؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا.....

.....

المحور الثالث: يؤثر التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل .

12. هل استعنت بمن يساعدك لاختيار تخصصك العلمي ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا لماذا.....

13. من هم الأشخاص الذين استعنت بهم؟

أصدقاءك ☐ أصدقاء العائلة ☐ أقارب ☐ أساتذة من جامعات أخرى ☐

أخرى اذكرها .

.....

14.هل اخترت تخصصك العلمي بمحض إرادتك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا ، هل فرضته عليك أسرتك ☐ هل فرضته عليك الجامعة ☐ المعدل ☐

أخرى اذكرها .....

15. هل اخترت تخصصك العلمي وفقا لمتطلبات سوق العمل؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا.....

.....

16. هل التخصص العلمي الذي تدرسه يرتبط بين الجانب النظري والميداني ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب نعم هل ترى أن هذه الدراسات (التربصات) الميدانية:

- تساعدك في بناء تمثلاتك حول العمل المستقبلي ☐
- اكتشاف مؤسسات (عامة أو خاصة) تحتضن التخصص الذي تدرسه ☐
- مجرد ترفيه ☐
- أخرى أذكرها

إذا كانت الإجابة ب لا هل ترى من الضروري القيام بدراسات ميدانية في التخصص لمعرفة مجالات العمل في المؤسسات الموجودة في سوق العمل

.....

.....

17. ماهي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال دراستك لهذا التخصص؟

- الحصول على منصب عمل مهما كان نوعه ☐

- إنشاء مؤسسة مصغرة ☐

أخرى اذكرها .....

في حالة اختيارك إنشاء مؤسسة مصغرة ، ماهو سبب اختيارك لهذا المؤسسة :

- للاستثمار في البلاد ☐

- لتوفير عمل الشباب البطال ☐

أخرى اذكرها .....

18.هل تقبل بالعمل في غير تخصصك لعدم وجود خيارات ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا .....

المحور الرابع : تؤثر روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل

19.هل قمت بدراسات استطلاعية للمؤسسات التي تحتضن تخصصك ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا.....

.....

.....

20. هل لديك طموح في تكوين مؤسسة مصغرة خاصة بك؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا.....

.....

21.هل بادرت في وضع خطة لبناء مشروع خاص بك ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا.....

.....

22.بحكم شهادتك هل قمت باقتراح (بإعطاء رأيك) في مشروع في مؤسسة ما ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا.....

.....

23.هل بادرت في البحث عن عمل في مؤسسة عامة ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا.....

.....

24. هل ترى (تعتقد) أن العمل له الأولوية الكبرى بعد تخرجك ؟نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا.....